مفاتيح الحضرة الإلهية

فى أذكار وأوراد

الطريقة النقشبندية الخالدية الجودية

لأتباع مولانا الشيخ / جودة إبراهيم

وخليفته

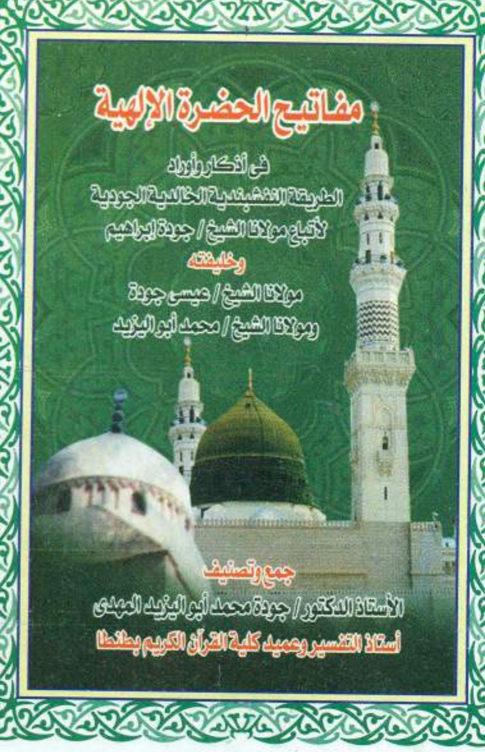
مولانا الشيخ / عيسى جودة

ومولانا الشيخ / محمد أبو اليزيد

جمع وتصنيف

الأستاذ الدكتور / جودة محمد أبو اليزيد المهدى

أستاذ التفسير وعميد كلية القرآن الكريم بطنطا


مفاتيح الحضرة الإلهية
فى أذكار وأوراد
الطريقة النقشبندية الخالدية الجودية
لأتباع مولانا الشيخ / جودة إبراهيم
وخليفته
مولانا الشيخ / عيسى جودة
ومولانا الشيخ / محمد أبو اليزيد
جمع وتصنيف
الأستاذ الدكتور / جودة محمد أبو اليزيد المهدى
أستاذ التفسير وعميد كلية القرآن الكريم بطنطا

توجه حيث شئت

فإنك منصور

الله

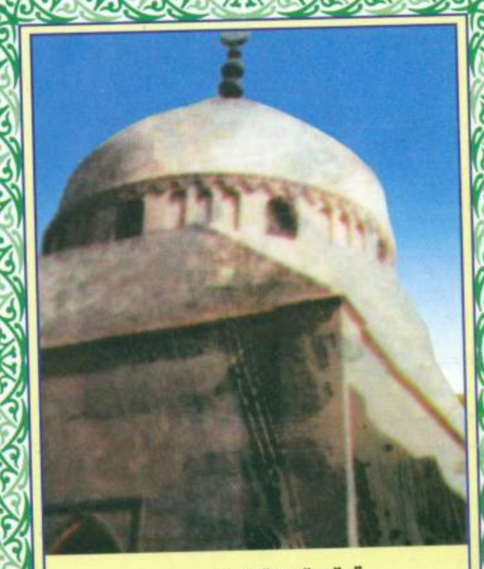
وحده
لا شريك له
محمد رسول الله
فإنك منصور

خاتم النبوة

الطريقة
النقشبندية
الخالدية
الجودية

إلهي
أنت مقصودى
ورضاك
مطلوبى

شعار النقشبندية

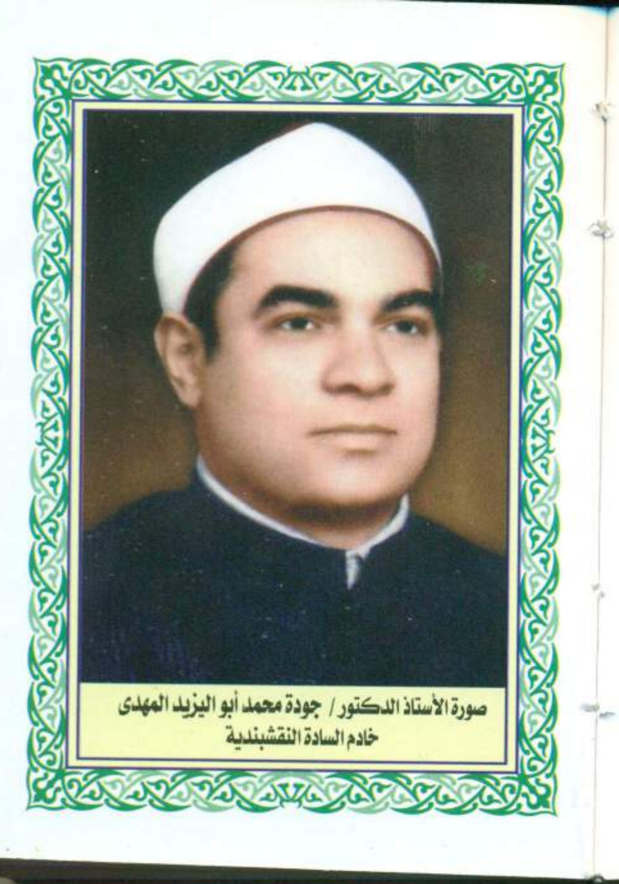


قبة ومقام القطب المحمدى
سيدنا الشيخ / جودة إبراهيم رضى الله عنه
إمام الطريقة النقشبندية

صورة القطب النقشبندى مولانا
الشيخ عيسى جودة رضى الله عنه
أمام مقصوره والده



صورة القطب النقشبندى مولانا
الشيخ / محمد أبو اليزيد المهدى رضى الله عنه



صورة الأستاذ الدكتور / جودة محمد أبو اليزيد المهدى
خادم السادة النقشبندية


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي اصطفى من عباده أولياءه العارفين، وهداهم إلى صراطه المستقيم، وجعلهم أئمة يهدون بأمره أهل طاعته على منهاجه القويم.

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد إمام المتقين، ودليل الواصلين إلى جناب رب العالمين وبعد:

فإن الطريقة الصوفية النقشبندية هي بعينها طريقة الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين، الجامعة بين مشربي أهل البيت والصحابة الأطهار بانتهاء سندها

إلى سيدنا أبي بكر الصديق وسيدنا الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهما. وهي لذلك سلطان الطرق. ومن ثم فهي جامعة لكمالات التصوف ومنزهة عن البدع والترخص، والجذب فيها مقدم على السلوك فبدايتها نهاية كل طريق والذاكر فيها ينتقش على قلبه اسم الذات العلية ولذا سميت بالنقشبندية. والذكر فيها خفي، والخلوة فيها في الجلوة.

وهذه مجموعة تشتمل على أهم الأوراد والأذكار لسالكيها. وقد سميتها (مفاتيح الحضرة الإلهية في أذكار السادة النقشبندية الخالدية الجودية). أسأل الله



تعالى أن ينفعني وسائر الأخوان في الله بها إنه نعم المجيب وصلى الله تعالى على سيدنا محمد النور وآله وصحبه وسلم.

الفقير إلى الله

أ.د جودة محمد أبو اليزيد المهدي

أستاذ التفسير

وعميد كلية القرآن الكريم بطنطا



الشجرة المباركة (سلاسل الطريقة النقشبندية)
١ - حضرة الرسول الأعظم سيدنا محمد ﷺ
٢ - سيدنا على كرم الله وجهه
٢ - حضرة الصديق الأعظم
سيدنا أبى بكر الصديق رضي الله عنه
٣ - سيدنا الإمام الحسين رضي الله عنه
٤ - سيدنا على زين العابدين رضي الله عنه
٥- سيدنا محمد الباقر رضي الله عنه
٦ - سيدنا جعفر الصادق رضي الله عنه
٧ - سيدنا موسى الكاظم
٨ - سيدنا على الرضا رضي الله عنه
٣- سيدنا الحسن البصرى رضي الله عنه
٤ - سيدنا حبيب العجمى رضي الله عنه
٥ - سيدنا داود الطائى رضي الله عنه
٣ - سيدنا سلمان الفارسى رضي الله عنه
٤ - سيدنا القاسم بن سيدنا
محمد بن سيدنا أبى بكر الصديق رضي الله عنه
٥ - سيدنا جعفر الصادق رضي الله عنه
٩=٦ سيدى معروف الكرخى رضي الله عنه
(ملتقى السلسلتين)
(٥١)

١٠ = ٧ سيدنا السرى السقطى

١١ = ٨ إلى سيدنا الإمام الجنيد

١٢ = ٩ إلى سيدنا أبى على الروزبارى

١٣ = ١٠ إلى سيدنا أبى على الكاتب

١٤ = ١١ إلى سيدنا أبى عثمان المغربى

١٥ = ١٢ إلى سيدنا أبى القاسم الكركاتى

رضى الله عنهم أجمعين

٦- إلى سيدنا ألى اليزيد البسطامى

٧- إلى سيدنا أبى الحسن الخرقانى

رضى الله عنهم أجمعين

١٦ = ١٣ = ٨ إلى سيدنا أبى على الفارمدى

(ملقتى السلاسل الثلاث المباركة)



٩ - سيدى يوسف الهمذانى رضي الله عنه

١٠ - سيدى عبد الخالق الغجدوانى رضي الله عنه

١١ - سيدى عارف الريو كرى رضي الله عنه

١٢ - سيدى محمود الإنجير ففنوى رضي الله عنه

١٣ - سيدى على الراميتنى العزيزان رضي الله عنه

١٤ - سيدى الشيخ محمد بابا السماسي رضي الله عنه

١٥ - سيدى الأمير كلال رضي الله عنه

١٦ - سيدى محمد بهاء الدين النقشبندى (روح الطريقة) رضي الله عنه

١٧ - سيدى علاء الدين العطار رضي الله عنه

١٨ - سيدى يعقوب الجرخى رضي الله عنه

١٩ - سيدى عبيد الله أحرار رضي الله عنه

٢٠ - سيدى محمد الزاهد رضي الله عنه

٢١ - سيدى درويش محمد رضي الله عنه



١٠ = ٧ سيدنا السرى السقطى
١١ = ٨ إلى سيدنا الإمام الجنيد
١٢ = ٩ إلى سيدنا أبى على الروزبارى
١٣ = ١٠ إلى سيدنا أبى على الكاتب
١٤ = ١١ إلى سيدنا أبى عثمان المغربى
١٥ = ١٢ إلى سيدنا أبى القاسم الكركاتى
رضى الله عنهم أجمعين
٦- إلى سيدنا ألى اليزيد البسطامى
٧- إلى سيدنا أبى الحسن الخرقانى
رضى الله عنهم أجمعين
١٦ = ١٣ = ٨ إلى سيدنا أبى على الفارمدى
(ملقتى السلاسل الثلاث المباركة)
(١٦)

٢٢ - سيدى محمد الخواجكى الأمكنكى رضي الله عنه

٢٣ - سيدى محمد الباقى بالله رضي الله عنه

٢٤ - سيدى أحمد الفاروقى (مجدد الألف الثانى) رضي الله عنه

٢٥ - سيدى محمد المعصوم رضي الله عنه

٢٦ - سيدى سيف الدين رضي الله عنه

٢٧ - سيدى نور محمد البدوانى رضي الله عنه

٢٨ - سيدى حبيب الله مظهر رضي الله عنه

٢٩ - سيدى عبدالله الدهولى رضي الله عنه

٣٠ - سيدى ضياء الدين محمد خالد البغدادى رضي الله عنه

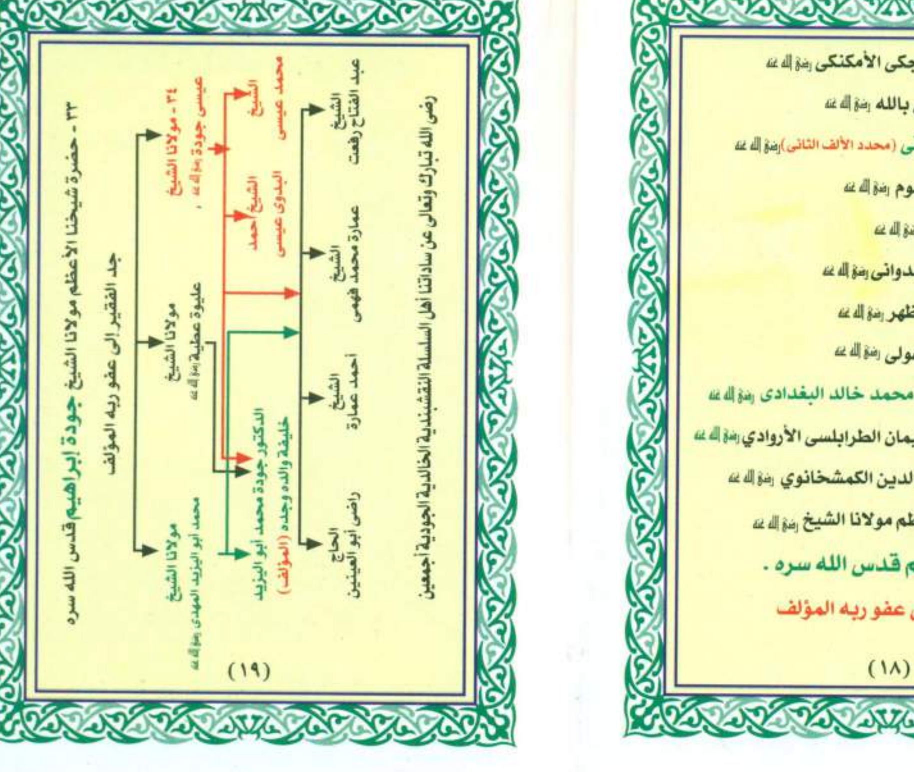
٣١ - سيدى أحمد بن سليمان الطرابلسى الأروادي رضي الله عنه

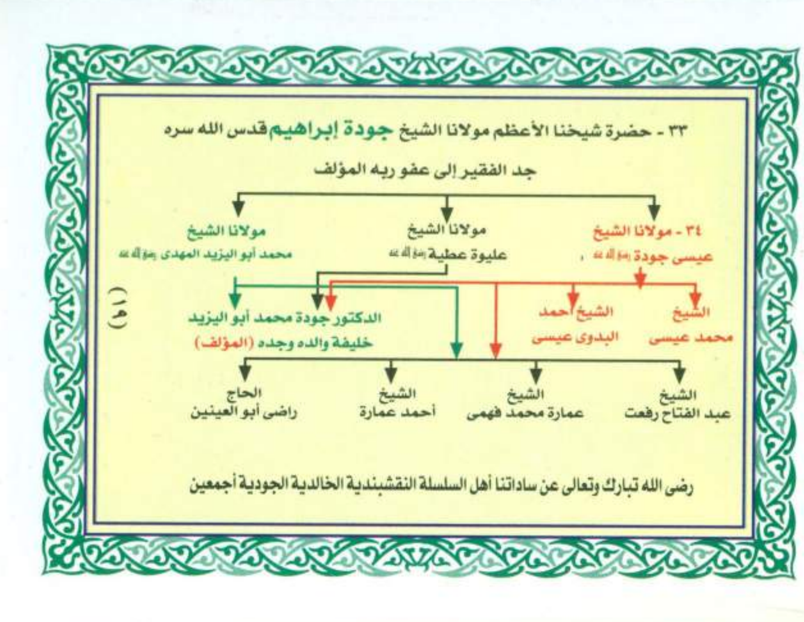
٣٢ - سيدى أحمد ضياء الدين الكمشخانوي رضي الله عنه

٣٣ - حضرة شيخن الأعظم مولانا الشيخ رضي الله عنه

جودة إبراهيم قدس الله سره .

جد الفقير الى عفو ربه المؤلف




٣٣ - حضرة شيخنا الأعظم مولانا الشيخ جودة إبراهيم قدس الله سره
جد الفقير إلى عفو ربه المؤلف
٣٤ - مولانا الشيخ
عيسى جودة
مولانا الشيخ
عليوة عطية
مولانا الشيخ
محمد أبو اليزيد المهدى
الشيخ
محمد عيسى
الشيخ أحمد
البدوى عيسى
الدكتور جودة محمد أبو اليزيد
خليفة والده وجده (المؤلف)
الشيخ
عبد الفتاح رفعت
الشيخ
عمارة محمد فهمى
الشيخ
أحمد عمارة
الحاج
راضى أبو العينين
رضى الله تبارك وتعالى عن ساداتنا أهل السلسلة النقشبندية الخالدية الجودية أجمعين
(١٩)

القسم الأول

مولانا الشيخ جودة إبراهيم

قدس الله سره العظيم

قطب دائرة العــارفين المحققــين ودرة إكليل الصفوة الواصلين، وكعبة أســرار الصديقين المقربين، وزير الحضرة المحمدية، ومجمع كمالات الولايــة الاصــطفائية، ومحيط أبكار العلوم اللدنية، فرد عصره، وغوث دهره وهدية الله للعالم بأسره، عالم الأولياء وولي العلماء وشمس سماء صفوة الأصفياء، فرع الدوحة النبوية، ومفخرة أقطاب الصوفية وإمام الطريقة النقشبندية، – ﵁ وعنا به – وأمــدنا بمدده الأعلى

في الدنيا ويوم الدين. إنه الوارث المحمدي والقطب الصمداني، محل نظــر الله مــن خلقه في عصره المتربع على عرش الغوثية والفردانية، المضنون بمعرفة قدره في قرار محيط الخصوصية، إنه شيخنا وقدوتنا إلى الله عز وجل سيدي ومــولاي الإمــام العارف بالله تعالى الشيخ جودة إبــراهيم قدس الله سره، ورفع في العالمين ذكــره وأغدق علينا دائما أبــدًا مــدده وبــره وحشرنا تحت لوائه المحمدي يوم يــدعى كل أناس بإمامهم، وأفاض علينــا مــن فيوضاته وبركاته ومدام محبته وإمداداتــه دنيا وأخرى بلا سلب بعد عطاء بجاه سيد الأولين والآخرين اللهم آمين.

مولده الشريف ونشأته المباركة

ولد قدس الله سره ببلدة العزيزية بمركز منيا القمح في إقليم الشرقية. وكان مولده المبارك في الثلاثين من شعبان سنة أربع وستين ومئتين وألف هجرية. فأشرقت الدنيا بميلاده وهنأت السماء الأرض بمقدمه وكيف لا وهو شريف النسبين محمدي الجهتين فوالده سيدي إبراهيم ابن السيد مصطفى جودة ﷺ وينتهي نسبه إلى أول الأقطاب حضرة مولانا الإمام الحسن ابن سيدنا على كرم

الله وجهه ورضي الله عنهما وعنا بهما في الدارين آمين. ووالدته الكريمة السيدة شامة يتصل نسبها بمولانا الإمام الحسين سبط سيد العالمين صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين.

وقد أُخبر مولانا الشيخ جودة قدس الله سره بشرف هذا النسب في حياته الأولى. وقبيل أن يبزغ فجر ميلاده الشريف طوفت بشريات قدومه بالآفاق وحلقت بالأرجاء فبشر العارفون بمولده الأغر، ورأى والده الكريم في منامه قبيل حمل أمه به أن بإصبعه خاتما أنار فصه الدنيا بأسرها ففسرها أهل الكشف

والعرفان بأنه سيولد له إمام تغمر أنواره الأكوان، وينهل من راحته أولياء الزمان. ونشأ شيخنا قدس الله سره نشأة أولي الاصطفاء والخصوصية فاستهل حياته النورانية بحفظ كتاب الله تعالى، وكانت شواهد الفتوح والتحقيق بادية على جبينه الأغر وفي محياه الشريف يقرؤها كل ذي بصيرة نيرة. ولقد بشر بفتوحه وعرفانه أقطاب الولاية في الشام وبلاد الترك وهو لا يزال في المهد صبيًا، فذات يوم بينما هو يقرأ القرآن العظيم على شيخه الشيخ بكري في الكتاب، وإذا بشيوخ من الشوام والأتراك جاءوا إليه في قريته

(العزيزية) يتبركون به ويستحثون شيخه على تمام العناية به لأن له في ديوان الولاية مقامًا ساميًا ينتظره.

ولقد كان شيخه البكري الذي يحفظه القرآن الكريم في حيرة ودهشة من أمر هذا الفتى الكريم الذي عرف بخرقه للعوائد، فيذكر مولانا الشيخ عيسى جودة نجل الشيخ قدس الله سره أن شيخنا ﵁ كان يسبق أستاذه في القراءة وهو يحفظه القرآن الكريم فكان إذا حفظه آية يتلو له ما بعدها تلك عناية الله لخواصه.

** *** **

الطرق الصوفية التي سلكها مولانا الشيخ جودة ﵁

١- تلقى ﵁ الطريقة الخلوتية المسلمية عن سيدي عبد الله ابن السيد سليم (المسلمي) عن الشيخ الشرقاوي عن القطب الحفني ﵁.

٢- وتلقى ﵁ الطرق الأحمدية والبرهامية والقادرية والرفاعية والجشتية عن الشيخ الترمذي عن الشيخ أبي رباح عن الشيخ الصاوي عن الإمام الدردير عن القطب الحفني ﵁. كما تلقى شيخنا هذه

الطريقة مرة أخرى عن العارف الشيخ محمد الأشموني عن الترمذي رضي الله عنهما.

٣- وتلقى مولانا الشيخ جودة ﵁ الطريقة الشاذلية أيضا عن سيدي عبد القادر الفاسي عن سيدي محمد بن حمزة ظافر المدني عن سيدي العربي بن أحمد الدرقاوي الفاسي عن سيدي علي الجمل العمراني الخصاصي عن سيدي عبد الرحمن الفاسي عن سيدي والد سيدي أحمد المتقدم عن سيدي يوسف الفاسي عن سيدي عبد الرحمن المجذوب عن سيدي أحمد بن عقبة الحضرمي الصنهاجي عن سيدي يحيى القادري عن سيدي علي

وفا عن سيدي محمد وفا عن سيدي
داود الباخلي عن سيدي أحمد بن
عطاء الله السكندري عن سيدي
الإمام أبي العباس المرسي عن مولانا
الإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله
تعالى عنه وعنا به.

٤- ثم التقى سيدي الشيخ جودة ﵁
وعنا به بقطب الواصلين وإمام
المحققين سيدي أحمد ضياء الدين ابن
مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوي
المتوفى بتركيا سنة ١٣١١ هـ
وكان ﵁ إمامًا في الشريعة
والطريقة والحقيقة جامعًا لأصول
الولاية وبابًا من أبواب الحق تبارك
وتعالى. فشاءت الإرادة العلية أن

يلتقي بمن أعدته العناية ليكون مركزًا
للهداية ورأسًا للأولياء. وكانت قصة
اللقاء آية تشهد بعظمة المنصب
وجلالة المقام. فبينما كان سيدي أحمد
ضياء الدين بالقسطنطينية إذ رأى
ذات ليلة في منامه أشرف الخلق
مولانا رسول الله ﷺ يأمره بالذهاب
إلى مصر ليلتقي بسيدي الشيخ
جودة ﵁ ويلقنه الطريقة ويعطيه البيعة
الروحية وفي نفس الليلة يرى مولانا
الشيخ جودة ﵁ مولانا رسول الله
الأعظم ﷺ يأمره بالحضور إلى حجرة
المخلفات النبوية الشريفة بحرم مولانا
الإمام الحسين ﵁ ليأخذ العهد عن
سيدي أحمد ضياء الدين ويلتقي

الشيخان لقاء القمة في رحاب مولانا الإمام الحسين عليه رضوان الله دائمًا أبدًا، ويتبايعان في الطريق ويأخذ مولانا الإمام جودة ﵁ العهد المحمدي ويتلقي من سيدي أحمد ضياء الدين ﵁ وعنا به أصول إحدى وأربعين طريقة انتهت إليه بسندها وهذه الطرق هي:

١- النقشبندية. ٢- القادرية.
٣- الأحمدية. ٤- الرفاعية.
٥- الدسوقية. ٦- الشاذلية.
٧- الأكبرية (نسبة للشيخ الأكبر سيدي محيي الدين بن عربي قدس الله سره).
٨- المولوية. ٩- الكبروية.
١٠- السهروردية. ١١- الخلوتية.



١٢- الجلوتية. ١٣- الغزالية.
١٤- السعدية. ١٥- الجشتية.
١٦- البكرية. ١٧- العمرية.
١٨- العثمانية. ١٩- العلوية.
٢٠- الخضرية. ٢١- الشطارية.
٢٢- البيومية. ٢٣- الملامية.
٢٤- العيدروسية. ٢٥- المتبولية.
٢٦- الكلشنية. ٢٧- الحمزوية.
٢٨- البيرامية. ٢٩- العشاقية.
٣٠- المغربية. ٣١- الحدادية.
٣٢- البحورية. ٣٣- الغيبية.
٣٤- العباسية. ٣٥- الزينبية.
٣٦- العيسوية. ٣٧- البكداشية.
٣٨- الرومية. ٣٩- الشعبانية.
٤٠- السنبلية. ٤١- الأويسية.

وهذه الطرق مسطرة في الأنوار القدسية ومذكورة بأصولها في كتاب (جامع أصول الأولياء) لسيدي أحمد ضياء الدين الكمشخانوي وقد لقن سيدي أحمد ضياء الدين قدس الله سره مولانا الشيخ جودة هذه الطرق بأصولها ولقنه سبعة أسماء ساطعة وقال له: (هذه لأصول الطرق جامعة ما عدا النقشبندية السابقة والشاذلية اللاحقة) وأذن له بتلقين الذكر وإعطاء العهود في جميع تلك الطرق المذكورة.

إشارات إلى مقام سيدنا الشيخ جودة في الولاية

١ - في علياء المقام القادري:

روى صاحب (الأنوار القدسية) في ترجمة شيخنا ﷺ أن العارف الترمذي وهو من جملة شيوخ شيخنا في الطريق كما أسلفنا قد قال لسيدي الشيخ جودة ﷺ يومًا: (إن أحد الأكابر رآك وسيدي عبد القادر (أي الجيلاني) ﷺ في مقام واحد لا فرق في ذلك بينكما وأنا وراءكما من خلفكما فهذه أمانة أسلمها إليك ولا فضل لي في ذلك يا قرة عيني عليك) وبالوقوف على عبارة الشيخ

الترمذي والتأمل فيها ندرك أن مولانا الشيخ جودة عليه الرضوان قد وصل إلى مقام سيدي عبد القادر الجيلاني أحد أركان الولاية العظمى ووقف على تلك القمة الشامخة التي وقف عليها القطب الجيلاني متقلدًا سيادة الأولياء في عصره حتى قال بلسان الصدق والتحقق: (قدمي هذه على رقبة كل ولي لله) وما قالها إلا بأمر من الحضرة العلية. إنها مرتبة غوث الزمان وقطب الأوان.

٢ – رتبة الوزارة المحمدية :

ولقد اشتهر مولانا الشيخ جودة ﵁ في حال حياته وبعد انتقاله بلقب (وزير النبي ﷺ) كما اشتهر سيدي أحمد

البدوي ﵁ وعنا به بلقب (باب النبي ﷺ) ولم يلق هذا اللقب من كبار أولياء عصره أدنى اعتراض بل لقي كل الإذعان، وكيف لا وهو الوارث المحمدي إنسان عين الولاية في عصره، وعرف سيدي الشيخ جودة ﵁ بهذا اللقب حتى لدى محبيه في بعض الأقطار الإسلامية كبلاد الشام وتركيا الذين يفدون لزيارته ويخبرونه باشتهاره عندهم بوزير المصطفى ﷺ يإقرار العارفين في بلادهم إياهم على ذلك. وقد وفقني الله تعالى لتأصيل هذه الحقيقة علميًا من التراث الصوفي الأصيل، إذ نقل البحاثة الصوفي

الأستاذ عبد القادر عطا عن سيدي عبد الغني النابلسي وصول السالك النقشبندي إلى مقام الوزارة المحمدية فقال: (وفي الطريقة النقشبندية يتحدث النابلسي عن المراقبة فيقول: ومن بركة المراقبة أن يحصل المراقب على رتبة الوزارة والنيابة عن سيدنا محمد ﷺ (بمعنى الخلافة عن صاحب المراقبة في الظهور والتصرف في عالم الملك والملكوت، فيكون هو صاحب الوقت الذي بخواطره تتصرف الملوك في ممالكها والرعية في أملاكها. وصاحب المراقبة إذا نظر غيره من أهل الحجاب والغفلة وسرى ذلك النظر

بقبول ذلك الغير استحال ذلك الغير إلى ما صار عليه صاحب المراقبة من الكمال.

٣ – قرة عين أولياء عصره :

ومن شواهد سمو مقام سيدي الشيخ جودة أيضا أن الشيخ محمد الأشموني وكان من أكابر الواصلين قد جلس إليه أحد مريديه ليتعرف منه على مراتب أولياء عصره، فأخذ يسرد عليه أسماءهم واحدًا تلو الآخر والشيخ الأشموني يعطي كل واحد مرتبته قائلاً: هذا ولي وذاك عارف وذلك مُدَّعٍ إلى غير ذلك إلى أن ذكر المريد اسم مولانا الشيخ جودة فأمسك الشيخ بيده وقال: (جودة

طيب قوي قوي قوي) وظل يكرر كلمة قوي بكثرة مذهلة ثم قال: نفع الله به المسلمين). لقد سما شيخنا ﵁ إلى قمة مراتب الصديقين المقربين وارتفع عن الغوثية إلى الفردانية، فكان من الأفراد الذين هم خارج دائرة القطب مهيمون في جلال الله وجماله، وثمة على ذلك شواهد يضيق عنها نطاق المقام.

٤ – مولانا الشيخ جودة امتداد النسبة الضيائية بالديار المصرية :

ولقد سجل أساطين علماء العصر لسيدنا الشيخ جودة عليه رضوان الله تعالى مكانته المتفردة في عصره كإمام

صوفي وباب من أبواب الحق تبارك وتعالى، فها هو ذا العلامة الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري الذي تولى وكالة المشيخة الإسلامية في تركيا رضوان الله عليه يذكر في إجازته الحديثية أن مولانا الشيخ جودة ﵁ هو الامتداد الحي للنسبة الضيائية بمصر أي النسبة الصوفية إلى ضياء الدين أحمد الكمشخانوي رضوان الله عليه، الذي تلقى عنه إسناده العالي في الحديث النبوي الشريف كما قدمنا من قبل. فيقول الشيخ الكوثري: (ودامت النسبة الضيائية في الديار المصرية بواسطة العارف المغفور له الشيخ جودة في

منياالقمح من أجَلّ أصحاب الكمشخانوي وبواسطة نجله وتلاميذه رحمه الله تعالى). أي أن سيدنا الشيخ جودة رضوان الله تعالى عليه كان يمثل المدرسة النقشبندية الممتدة إلى عصره متفرعة عن العارف الضياء الكمشخانوي عليه رضوان الله تعالى، باعتباره من أجَلّ أصحابه وأكملهم معرفة وتحققًا. ثم إن هذه النسبة قد قدر لها الامتداد من بعد مولانا الشيخ جودة قدس الله سره بواسطة نجله وخليفته الأمجد مولانا الشيخ عيسى جودة رضي الله تعالى عنهما وأمدنا بنورهما. كما حُقِّقَ لها الامتداد أيضًا بواسطة من تتملذ على يد مولانا الشيخ

جودة من نجباء مريديه وأبناء قلبه لتمتد فروع الشجرة المباركة في آفاق الكنانة العزيزة وارفة الظلال طيبة الأعراق مباركة الثمار تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

٥ – امتداد النسبة الأكبرية بمصر :

وكذلك كان سيدنا الشيخ جودة رضوان الله عليه يمثل الامتداد الأكبري في عصره حيث انتهت إليه النسبة الأكبرية ضمن نسب الطرق الصوفية الإحدى والأربعين التي أوردناها من قبل وهي نسبة طريق الشيخ الأكبر سيدي محيي الدين بن عربي رضي الله تعالى عنه التي تلقاها عن شيخه الضياء الكمشخانوي

عن شيخه سيدي أحمد بن سليمان الطرابلسي الذي ألف في آداب الطريقة الأكبرية رسالة سماها: (النور المظهر في طريقة سيدي الشيخ الأكبر).

إذ يقول الدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية: (وقد أعطى الكمشخانوي الطريقة الأكبرية بمصر في أواخر القرن الماضي، فكان له خلفاء كثيرون، وأعظم من سرى إليه سر نسبته الشيخ جودة إبراهيم، أحد الصوفية المصريين الذين عاشوا في أواخر القرن الماضي، وإلى منتصف هذا القرن، ولد سنة ١٢٦٤ هـ بالعزيزية إحدى قرى مركز

منياالقمح بمحافظة الشرقية، ودرس بالأزهر الشريف، وتلقى طرقا صوفية كالخلوتية والشاذلية عن شيخ عصره. ولما وفد الشيخ أحمد ضياء الدين الكمشخانوي إلى مصر تلقى عنه الشيخ جودة فيما تلقى من طرق: الطريقة الأكبرية (على عادة بعض المتأخرين من الصوفية في تلقي أكثر من طريقة صوفية واحدة في وقت واحد) ثم أذن له بتلقين الذكر، وإعطاء العهود في جميع الطرق التي تلقاها عنه ومنها الأكبرية. وقد تُوُفِّيَ الشيخ جودة بعد سنة ١٣٤٤ هـ . وقد لقي كاتب هذه السطور بعض تلاميذه من الصوفية وعلماء الأزهر، ويقوم على طريقته الآن

نجله الشيخ عيسى جودة، ولطريقته أتباع كثيرون إلى الآن خصوصًا في الشرقية. فإذا تبين ذلك: عرفنا أن طريقة ابن عربي الأكبرية قد كتب لها الاستمرار في الوجود إلى العصر الحاضر ومن ثم وضعنا بعض أوراد سيدي محي الدين بن عربي في هذا المجموع المبارك.

٦ – عيسوي المقام :

لقد اشتهر شيخنا الشيخ جودة رضي الله تعالى عنه وعنا به بأنه كان عيسوي المقام وأكد ذلك خليفته ونجله المبارك مولانا الشيخ عيسى (رضي الله عنه) – وفي تسمية نجله الكريم بهذا الاسم إشارة إلى

تحقيق شيخنا الأكبر رضوان الله عليه بالمقام العيسوي – كما أخبرني والدي وشيخي سيدي محمد أبو اليزيد (رضي الله عنه) بأن مولانا الشيخ جودة قدس الله سره كان في بعض أوقات خلوته ينادي بصوت عال: (يا عيسوي المقام) ! يقصد حبيبه الذي شاركه في المشرب وهو سيدي أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه وأمدنا بمدده في الدارين آمين.

٧ – مولانا الشيخ جودة محمدي القدم :

ثم لقد ترقى العارف بالله تعالى شيخنا الشيخ جودة إبراهيم عليه رضوان الله تعالى في معاريج الولاية والقرب من الحق تبارك وتعالى، فبعد أن أتم مراتب الولاية في لطائف عالم الأمر الخمس حصل

له التحقق بكمالات النفس المطمئنة والعناصر الأربعة التي هي لطائف عالم الخلق، وحصلت له كمالات الاسم الباطن والتحقق بالولاية العليا والوراثة المحمدية العظمى فتم له بحمد الله الترقى من القدم العيسوي إلى القدم المحمدي.

ولقد كان في عروجه الروحي قدس الله سره عبر مقامات اللطائف الخلقية متحققاً بالجهاد الأكبر الذي قال فيه سيدنا رسول الله ﷺ: (رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر). ويوضح مولانا الإمام أحمد الفاروقي طبيعة هذا الجهاد في هذه المرحلة بأنه ليس جهاد النفس الأمارة التي هي شر جميع الخلائق، لأنها صارت بعد

الاطمئنان أي بلوغها إلى مقام المطمئنة وحصول رضا حضرة الرحمن: رئيس لطائف عالم الأمر – مع كونها من عالم الخلق – ورئيس جميع الأقران.

ومن ثم فالجهاد حينئذ لا يتصور مع النفس وقد بلغت حد الاطمئنان وصارت راضية مرضية، وإنما يكون مع اختلاف طبائع العناصر الأربعة التي هي أجزاء القالب الإنساني، وصورة الخلاف والبغي من أجزاء القالب عبارة عن: إرادة ترك الأولى، وارتكاب الأمور المرخصة، وترك العزيمة، لا إرادة ارتكاب المحرمات أو ترك الفرائض والواجبات، فإن هذه الأشياء قد صارت في حقها نصيب الأعداء. ومن هنا

كان مولانا الشيخ جودة ﵁ وهو في قمة الوصول لا يترخص في عبادته فكان وهو فوق الثمانين من عمره الشريف يقوم الليل على قدميه ويؤثر العزيمة على الرخصة، ولا يتأول في الأحكام وإنما ملء قلبه وجوانحه شريعة محمدية محضة نقية من الشوائب والتأولات. ولبلوغ مولانا الشيخ جودة عليه رضوان الله كمالات مراتب عالم الخلق وتشرفه بالوراثة المحمدية، كان من أهل الصحوة والبقاء بعد الفناء، ولم يكن من أهل الشطح أو السكر شأن أولياء عالم الأمر لأنه بلغ درجة الكاملين في الولاية أهل الإرث المحمدي.

يقول مولانا الإمام الفاروقي ﵁: (أيها الولد إن كمالات العناصر الأربعة – وإن كانت فوق كمالات المطمئنة كما مر – بواسطة مناسبتها لمقام الولاية، وصيرورتها ملحقة بعالم الأمر صاحبة شكر وفي مقام الاستغراق فلا جَرَمَ لا يبقى فيها مجال لمخالفة، وحيث كانت مناسبة العناصر لمقام النبوة أزيد: كان الصحو غالبا فيها. فبالضرورة تبقي فيها صورة المخالفة لأجل تحصيل بعض المنافع والفوائد المربوطة بها فافهم).

ولقد حظيَ شيخنا الشيخ جودة ﵁ بأوفر حظ من كمالات الإرث النبوي المحمدي بحكم التبعية الكاملة لأشرف

الخلق صلوات الله وسلامه عليه فورث من العلوم المحمدية مالا يمكن تسطيره في كتاب، وورث من المقامات ما يعز إدراكه، ثم تفرد بفردانيته فوق المقامات المعهودة شأن الأفراد المحمدين.

هذا وقد تلقي النسبة النقشبندية عن مولانا الشيخ جودة ؓ أقطاب وأولياء كثيرون.

وأخص خلفائه وورثته:

١- حضرة نجله سيدنا الشيخ عيسى جودة ؓ.

٢- مولانا الشيخ عليوة عطية الحسيني ؓ.

٣- مولانا الشيخ محمد أبو اليزيد المهدي الحسيني ؓ.

الأساس

من وظائف المريد النقشبندي الأساسية اليومية أن يذكر الأساس الخاص بالطريقة النقشبندية وبيانه كالآتي:

١- استغفر الله العظيم (٢٥٨) مرة.

٢- اللهم صلّ على سيدنا محمد النور وآله (٢٥٨) مرة.

٣- لا إله إلا الله (٢٥٨) مرة.

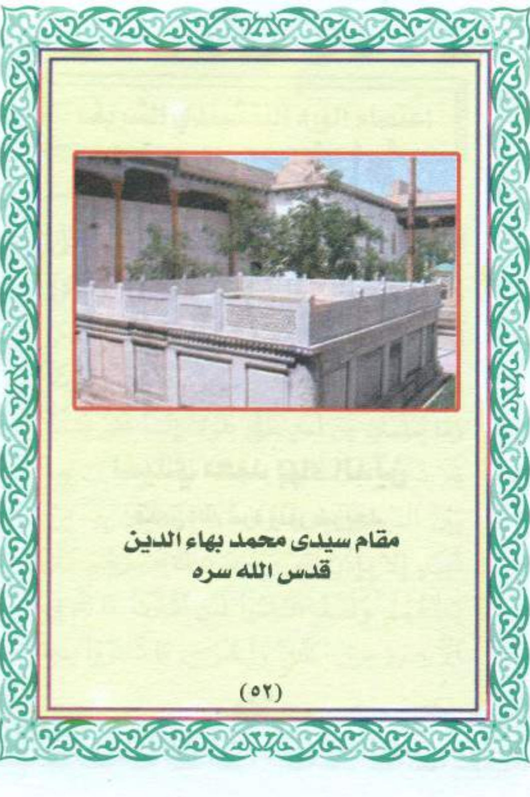
٤- يا ذا الجلال والإكرام (٢٥٨) مرة.

٥- يا رحيم (٢٥٨) مرة.

يُقرأ مرة واحدة في اليوم والليلة.

وفق الاسم

ولابد للمريد أساسًا أن يذكر وفْـقَ اسْمِهِ من أسماء الله الحسنى عقـب كـل فريضة. الاسم (   ) ثم يذكر بعد اسم الموافقة (يا عزيــز) ٩٤ مرة. فـإن لـذلك خاصـية روحيـة في الاستمداد من أنوار الاسم الإلهي، والصدق فيه يحقق الإجابة المرجوة؛ كما صرح سيدي محي الدين بن عربي في (الفتوحات المكيـة) بأن من أراد الفتـوح وسـعادة الـدارين فليستخرج عدد اسمه بحساب الجمّـل، ويتخذ من أسماء الله تعالى ما يوافـق هـذا العدد وليذكرها جميعًا بعدد اسمه.



مقام سيدى محمد بهاء الدين
قدس الله سره

الاعتصام
و
الورد النقشبندي الشريف

لسيدي محمد بهاء الدين

قدس الله سره ونور ضريحه

اعتصام الورد النقشبندي الشريف

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ

أَنفُسَهُمْۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌۖ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حَبِيبَ الفُقَراء ويا أَنِيسَ الغُرَباء ويا مُعِينَ الضُّعَفاء ويا عَظِيمَ الرَّجاء ويا دَلِيلَ الْمُسْتَجِيرِينَ ويا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا اللهُ يا مُسَبِّبَ الأَسْباب يا مُفَتِّحَ الأَبْواب يا مُقَلِّبَ القُلُوب والأَبْصارِ يا ذا الجَلال والإِكْرامِ فاغْفِرْ لي وارْحَمْني واعْفُ عَني بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ. بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. إِلهي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنا أنا؟ وكَيْفَ أَقْطَعُ رَجائِي عَنْكَ وأَنْتَ أَنْتَ؟ إِلهي إِنْ لَمْ أَدْعُكَ

فَتَستَجِيبَ لِي فَمَنِ الذي أَدْعُوه فَيَستَجِيبُ لِي ؟ إِلَهي إِن لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعطِيَنِي فَمنِ الذي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي؟ إِلهي إِنْ لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَمَنْ الذي أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمُنِي ؟

إِلهي كَمَا فَلَقْتَ البَحْرَ لِمُوسَى وجَعَلْتَ النَّارَ بَرْدًا وسَلامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَنَجَّيْتَهُمَا مِنْ ذَلِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنَجِّيَنِي مما أنا فِيهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فَرَجًا ومَخْرَجًا مِما أَنا فِيه. بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. لا إِلَهَ إلا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ حَقًا، وَصَلِّ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَمَلَكٍ. أَستَغْفِرُ اللهَ مِنْ جَمِيعِ ما كَرِهَ اللهُ قَوْلاً وفِعْلاً وخاطِرًا وناظِرًا وأَتُوبُ إِلَيهِ وأَسْأَلُهُ التَّوبةَ والمَغْفِرَةَ والهِدايةَ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيم، واعْفُ عَنا يا كَرِيمُ واغْفِرْ لنا يا

رَحْمَنُ يا رَحِيمُ يا مَلِكُ يا قُدُّوسُ يا ذا الجَلال والإكْرام برحمتِكَ يا أَرْحَمَ الراحمِينَ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيم. اللهُمَّ بالحَقِّ أَنْزَلْتَهُ وبالحَقِّ نَزَلَ. اللهُمَّ عَظِّمْ فيه رَغْبَتِي واجْعَلهُ نُورًا لِبَصَري وشِفاءً لِصَدْرِي. اللّهُمَّ زَيِّنْ بهِ لِسَانِي، وجَمِّلْ بِهِ وَجْهِي وقَوِّ بِهِ جَسَدِي وارْزُقْنِي تِلاوَتَهُ عَلَى طَاعَتِك آناءَ الليلِ وأَطْرافَ النهار واحْشُرنِي معَ النَّبي وآلِهِ الأخْيارِ برحمتِكَ (يا أَرْحَمَ الراحمين) [ثلاثا]. (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيم. لا إلَهَ إلا الله) [مائة مرة].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللّهُمَّ صَلِّ على سَيدِنا مُحَمَّدٍ بعَدد أَنْفاسِ المخْلُوقاتِ، اللّهُمَّ صَلِّ على سَيدِنا مُحَمَّدٍ بعَددِ أَشْعارِ الموجُودَاتِ، وصَلِّ على سَيدِنا مُحَمَّدٍ بعددِ حُرُوفِ اللّوْحِ

والدَعَواتِ، وصَلِّ على سَيدِنا مُحَمَّدٍ بعددِ سَوَاكِنِ السَّبْعِ أراضِينَ والسَمَواتِ، وصَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بعددِ ما خُلِقَ من البِدَايات والنهَاياتِ ومن المَعْلُومات والمَوجُودات والمَجْهُولاتِ إلى أَبَدِ الآبادِ، وصَلِّ عليهِ سَيدِنا مُحَمَّدٍ النبيِّ المختار بعَدَد مَنْ صَلَّى عليهِ مِنَ الأخْيَارِ وعددِ من لَمْ يُصَلِّ عَلَيه من الأشْرارِ وعددِ قطراتِ الأمطارِ وعددِ أمْواجِ البِحارِ وعددِ الرِّمالِ في القفارِ وعددِ أوْرَاقِ الأشجَارِ وعددِ أنْفَاس المُسْتَغْفِرِينَ بالأسْحَارِ وعددِ ما كانَ وما يكونُ إلى يَوْمِ الحَشْرِ والقرارِ، وصَلِّ عليهِ ما تعاقَبَ الليل والنَّهارُ، وصل عليهِ عددَ ما اختَلَفَ المَلَوانِ وتَعاقَبَ العَصْرانِ وكَرَّ

الجَدِيدان واسْتُقْبِلَ الفَرْقَدانِ، وبَلِّغْ رُوحَهُ وأرْواحَ أَهْلِ بيتِه مِنّا التحيّةَ والسَلامَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحمدٍ صَلاةً تُنَجِّينا بها من جَمِيعِ الأهْوَالِ والآفاتِ وتَقْضِي لَنا بِها جَميعَ الحاجاتِ وتُطَهِّرُنا بها مِن جَميعِ السَّيِّئاتِ وتَرْفَعُنا بها أَعْلَى الدَّرَجاتِ وتُبَلِّغُنا بها أقْصَى الغَاياتِ مِن جَمِيعِ الخَيرات فِي الحياةِ وبَعدَ المَماتِ وسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا ونَبِيِّنا ورَسُولنا وطَبِيبِ قُلوبِنا وشَفِيعِ ذُنُوبِنا ومُرْشِدِنا وهادِينا مُحَمَّد عَبْدِكَ وحَبيبكَ ورَسُولِكَ النَّبِي الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ الأخْيَارِ وصَحَابَتِهِ

الأبْرَارِ وعَلى جَمِيعِ الأنْبياء والمُرْسَلِينَ والمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ وسَلِّمْ تَسْلِيمًا بعَددِ ما عَلِمَ اللهُ. ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ وبه الحَولُ والقُوَّةُ. (ربِّ سَهِّلْ ويَسِّرْ ولا تُعَسِّرْ عَلَينا، يا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيرٍ) [ثلاثا].

وينوي لمقصوده ويرفع يديه ويقرأ فاتحة الكتاب لمقصوده ثم يمسحها على وجهه، ويشرع في القراءة بجمع الهمة وإخلاص الطوية.

الورد النقشبندي

للشيخ الأكبر السيد محمد بهاء الدين الحسني الحسيني الأويسي البخاري النقشبندي ﵁ ويُقرأ صباحًا ومساءً لنجاح المقاصد والتحصن من جميع الآفات والبليات وشفاء المرضى من جميع الداءات. وقد جربه الكثيرون من الأنام فرأوا حصول الإجابة على الدوام وفضله أشهر من أن يذكر، ومنافعه لا تحصى ولا تحصر، وحسبك من فضله أن سيدي محمدًا بهاء الدين قدس الله سره قد تلقاه

منامًا من حضرة سيدنا رسول الله ﷺ كما ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (جـ ١ ص ٢٠٠) لدى تعريفه بالأوراد البهائية. ويشتمل هذا الورد على واحد وعشرين تحصينًا من النفس والشيطان وسائر الشرور. وقد وضعنا تحتها خطوطًا بمواضعها والله ولي التوفيق وهو الهادي لأقوم طريق.

*** ** ***

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ الحَيُّ القَيُّومُ، الحَقُّ المُبِينُ، الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَنْتَ رَبِّي خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ [1] لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ،

(١) أبوء: أعترف.

سُبْحَانَكَ يا مُعَظِّمُ، سُبْحَانَكَ يا مُقْتَدِرُ، سُبْحَانَكَ يا عَالِمَ السِّرِّ وَالخَفِيَّاتِ، سُبْحَانَكَ يا بَاعِثَ مَنْ فِي الجَدَالَةِ [1] وَالمَسْمُوكَاتِ [2]، سُبْحَانَكَ يا مُسْتَعْبِدَ جَمِيعِ الخَلاَئِقِ، سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّرَ الوُجْدِ [3] والصَّوافِقِ [4]، سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لا تَطْرَأُ عَلَيْهِ الآفَاتُ، سُبْحَانَكَ يَا مُكَوِّنَ الأَزْمِنَةِ وَالأَوْقَاتِ، عَلاَ قَدْرُكَ، وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، سُبْحَانَكَ يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ، سُبْحَانَكَ يَا مُسَبِّبَ

(١) الجدالة: الأرض الصلبة.
(٢) المسموكات: السموات.
(٣) الوجد: الغنى.
(٤) الصوافق: الأرباح في البيوعات.

الأَسْبَابَ، سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لا يَمُوتُ، سُبْحَانَكَ يا إِلَهِي وَإِلَهَ النَّاسُوتِ. خَلَقْتَنَا رَبَّنَا بِيَدِكَ وَفَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً، فَلَكَ الحَمْدُ والنَّعْمَاءُ، وَلَكَ الطَّوْلُ وَالآلاءُ، رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلاَ شَيْءَ يُشْبِهُكَ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلاَ شَيْءَ يَرَاكَ، وَأَنْتَ الوَاحِدُ بلاَ كَثِيرٍ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ بلاَ وَزِيرٍ، وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ بلاَ مُشِيرٍ، ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. يا رَحْمنُ فِي الدُّنْيَا، وَرَحِيمُ فِي الآخِرة، سُبْحَانَكَ يَا مَنْ احْتَجَبَ فِي الأُولى عَنْ جَمِيعِ الوَرَى، سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَرَدَّى بالوَقَارِ وَالكِبْرِيَاءِ، سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ جَمِيعِ الأَشْيَاءِ، سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بالقُدْرَةِ وَالعَلاَءِ والبقاء وقَهَرَ العِبَادَ بالمَوْتِ والفناء يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّوَاحِي [١] وَالحِسَا [٢]، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا

(١) الضواحي: السموات.
(٢) الحسا: السهل من الأرض.

يَتَلَجْلَجُ [1] فِي الصُّدُورِ وَالحَشَا [2]، يَا مَنْ شَرَّفَ العَرُوضَ [3] عَلَى المُدُنِ وَالقُرَى، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الحِبَبِ [4] وَالثَّرَى، سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَالَى وَلَطُفَ عَنْ أَنْ يُرَى، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، لاَ رَبَّ وَلاَ قَاهِرَ سِوَاكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ المُنْعِمُ المُتَفَضِّلُ الشَّكُورُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، العَلِيُّ الكَبِيرُ المُتَعَالِ.

---

(١) يتلجلج: يتردد.
(٢) الحشا: ما انضمت عليه الضلوع.
(٣) العروض: مكة والمدينة وما حولها من القرى.
(٤) الحبب: بذور الصحراء مما ليس بقوت.

﴿طسٓمٓ﴾ ﴿طسٓ﴾. ﴿مَرَجَ [1] ٱلْبَحْرَيْنِ [2] يَلْتَقِيَانِ [3] ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ [4] لَّا يَبْغِيَانِ [5]﴾.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾.

---

(١) مرج: أرسل.
(٢) البحرين: الملح والعذب.
(٣) يلتقيان: متجاورين
(٤) برزخ: ما جز من الأرض بقدرة الله.
(٥) لا يبغيان: لا متجاوزان حديهما.

حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ. (١) (حُمَّ الأَمْرُ (٢) وَجَاء النَّصْرُ فعَلَيْنا لا يُنْصَرُونَ) [سبعًا].

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ . يَفْعَلُ مَا يَشاءُ بقُدْرَتِهِ، وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بعزَّتِهِ، وَلاَ مُنَازِعَ لَه فِي جَبَرُوتِهِ، ولا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلكِهِ، سُبْحانَ الله وَبحَمْدِهِ، لا قُوَّةَ إلاَّ بالله، مَا شَاء اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ الله عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، وَأَنَّ الله قَدْ

(١) حمٓ سبع مرات، قال بعضهم: هو اسم الله الأعظم ومعناه: الحي القيوم.

(٢) حُمَّ الأمر (بضم الحاء وفتح الميم المشددة: تم الأمر وقدر.



أَحَاطَ بكُلِّ شَيء عِلمًا. اللّهم لاَ تَقتُلْنَا بغَضَبكَ، وَلاَ تُهْلِكْنَا بِإمْلائِكَ وَعَذَابكَ، وَعَافِنَا قَبلَ ذَلكَ. سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوس، سُبْحَانَ ذي العزَّةِ وَالعَظَمَةِ وَالقُدْرَةِ وَالقُوَّةِ وَالكِبْرِيَاء وَالجَبرُوتِ، سُبْحَان المَلِك الحَقِّ الحَيِّ الَّذِي لاَ يَنَامُ ولاَ يَمُوتُ، سُبُوحٌ قُدُّوسٌ(١) رَبُّنَا وَرَبُّ الملائكة والرُّوحِ. اللَّهُمَّ عَلِّمْنا مِن عِلْمِكَ، وَفَهِّمْنا عَنْكَ، وَقَلِّدْنا بصَمْصَام (٢) نَصْرِكَ. اللهُمَّ اجْعَلْني شَاكِرًا لَّك، ذَاكِرًا لَكَ، رَاهِبًا لَكَ،

(١) سبوح قدوس: منزه مطهر.

(٢) بصمصام نصرك: ألبسنا سيف نصرك أي معونتك على الأعداء

مِطْوَاعًا لَك، واجْعَلْني هَيِّنًا مُخْبتا (١) إلَيْك، أوَّاهًا (٢) مُنيبًا. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا وَاغْسل حَوْبَتَنَا (٣)، وأَجبْ دَعْوَتَنا وَسَدِّدْ مَقاولَنَا، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صُدُورنا (٤)، وَأذْهِبْ الدَّخَلَ(٥) والرَّانَ (٦) وَالأجْبَنَةَ مِن قُلُوبنا. اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بكَ مِن جُدَاعِ (٧) الفجأة، وَمِنْ حِرَاقِ المَأرُوشَةِ (٨)، وَمِنَ الإلْحَادِ

---

(١) مخبتا: خاشعًا.
(٢) أوها: كثير الدعاء.
(٣) حوبتنا: إثمنا.
(٤) اسلل سخيمة صدورنا: انزع الحقد من صدورنا.
(٥) أذهب الدخل: المكر والخديعة.
(٦) الران: الحجاب.
(٧) جداع: موت.
(٨) المأروشة: مفسدى الخلق أو الأرض.

والغِرَّةِ(١)، وَمِنَ الجَمِّ (٢) وَالعَنَتِ، وَمِنَ الأُمُورِ المُطَمِّراتِ (٣). اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنا وبَيْنَ مَعاصِيك، وَمِن طاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنا به جَنَّتَك، وَمِنَ اليَقِينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنا مَصَائِبَ الدُّنيا، وَمَتِّعْنا بِأَسْمَاعِنا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وانْصُرنَا عَلَى مَنْ عَادَانا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصيبَتَنَا في دِيننا، وَلاَ تَجْعَلْ الدُّنْيَا أكْبَرَ هَمِّنا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنا يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ

---

(١) الغرة: الغفلة.
(٢) الجم: جمع المال مع الحرص عليه.
(٣) المطمرات: المهلكات.



تَهْدِي بها رُوعَنا، وَتَلُمُّ بها شَعَثَنا، وَتَجْمَعُ بها شَمْلَنَا، وَتَشْفِي بها مَرْضَانَا، وَتُزَكِّي بها أَعْمَالَنَــا وَأَقْوَالَنَا، وَتُلْهِــمُنَا بها رُشْدَنَا. اللَّهُمَّ إنَّا نَسأَلُكَ بصَمَدَانِيَّتِك، وَبوَاحْدَانِيَّتك، وَبفرْدَانيَّتك، وَبعزَّتِكَ البَاهِرَةِ، وَبرَحْمَتِكَ الوَاسِعَة، أَنْ تَجْعَلَ لَنا نُورًا فِي مَسَامِعِنَا، وَنُورًا فِي أَعْيُنِنا، وَنُورًا فِي أَحْدَاقِنا، وَنُورًا في قُلُوبنا، وَنُورًا في حَوَاسِّنا، وَنُورًا في نَسَمِنا[١]، وَنُورًا بَيْنِ أَيْدِينا. اللَّهُمَّ زِدْنَا عِلْمًا وَنُورًا وَحِلْمًا وَآتِنا نعْمَةً ظَاهِرَةً وَنَعْمَةً باطِنَةً. اللَّهُمَّ ارزقنا عيشًا بِلاَ بَلاَء، ودِينًا بلا هَوَاء، وعملاً بلا رياءٍ، وجنة بلا حَسابٍ ورُؤْية بلاَ عَذَابٍ.

---

(١) نسمنا: أروحنا.

ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً، وقنا عذاب النار. حَسْبُنا الله لديننا، حَسْبُنا الله لدُنْيَانا، حَسْبُنا الله لما أهَمَّنا، حَسْبُنا الله الحَليمُ القَويُّ لِمَنْ بَغَى عَلَيْنَا، حَسْبُنا الله الرحيمُ عنْدَ السَّام[١]، حَسْبُنا الله الرَّءُوفُ عنْدَ المَسْأَلَة[٢] في الجَدَث[٣]، ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [سبعًا] مَرْحَبًا مَرْحَبًا بالصَّبَاحِ وَاليَوْمِ الجَدِيدَيْن، [أو] (بالمَسَاء وَاللَّيْلِ الجَدِيدَيْنِ) وَبالإِبَّانِ[٤]

---

(١) السام: الموت.
(٢) المسألة: سؤال منكر ونكير.
(٣) الجدث: القبر.
(٤) الإبان: الحين.

وَالفَيْئـــــةِ (١) السَّعِيدَيْن، وَبالسَّــــافِرِ (٢)
الشَّهِيدِ، اكْتُبْ لَنَا مَا نَقُولُ، بِسْمِ اللهِ
الحَمِيدِ الرَفِيعِ الوَدُودِ المُحِيطِ الفَعَّالِ فِي
خَلْقِهِ لِما يُرِيدُ، وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ حَبْلِ
الوَرِيد. أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا (وَإِنْ كانَ فِي
المسَاءِ قَالَ: أَمْسَيْتُ) وَبِلقَائِهِ مُصَدِّقًا،
وَبِحُجَّتِهِ مُعْتَرِفًا، وَبِسوَى اللهِ فِي الأُلوهِيَّة
جَاحِدًا، وَعَلى اللهِ مُتَوَكِّلاً، نُشْهِدُ اللهَ
وَنُشْهِدُ مَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ
وَجَمِيعَ خَلْقِهِ، بِأَنَّهُ هُوَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ
وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له، وَبِأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا

(١) الفيئة: الرجوع إلى الصباح والمساء كل يوم وليلة.
(٢) السافر: الملك الذي يترل في النهار لحفظ العبد من آفاته وفي الليل لحفظه من طوارقه.

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ
حَقٌّ، وَأَنَّ الحَوْضَ حَقٌّ، وَأَنَّ الشَّفَاعَةَ
حَقٌّ، وَأَنَّ السُّؤالَ حقٌّ، وَأَنَّ مُنْكَرًا وَنكِيرًا
حَقٌّ، وَأَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ
رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ،
عَلَى ذَلِكَ نَحْيَا، وَعَلَيْهِ نَمُوتُ، وَعَلَيْهِ نُبْعَثُ
غَدًا لاَ نَرَى عَذَابًا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى. اللَّهُمَّ
إِنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاغْفِرْ لَنَا أَوْزَارَنَا الكَبَائِرَ
وَاللَّمَمَ، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنَا
لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ فَإِنَّهُ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلا
أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ،
نَسْتَغفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، آمَنَّا وَصَدَّقْنَا اللَّهُمَّ
بِمَا أَرْسَلْتَ مِنْ رَسُولٍ، وآمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَا
أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابٍ. اللَّهُمَّ امْلأْ وُجُوهَنَا مِنْكَ

حيـاءً، وَقُلُوبَنـا مِنْكَ حُبُورًا [١]. اللَّهُمَّ اجْعَلْني لُهْمُومًا [٢] ظَلَفًا [٣]، وَلا تَجْعَلْني ضَنينًا [٤] وَعَمِينًا [٥] وَنَمِيمًا [٦] وَنفَّاجًا [٧] وَدَاحِسًا [٨]. اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بكَ مِنَ الْهَبْرَمَةِ [٩]، وَمِنَ الْجَأْوَةِ [١٠]، وَمِنَ الْعُتُوِّ [١١]،

---

(١) حبورًا: سرورًا.
(٢) لهموما (بضم اللام): جوادًا.
(٣) ظلفا: شريف النفس.
(٤) ضنينا: بخيلاً.
(٥) عمينا: مقيما على المعاصي.
(٦) نميمًا: ينم على الناس.
(٧) نفاجا: متكبرًا.
(٨) داحسا: مفسدا بين الناس.
(٩) الهبرمة: كثرة الأكل والكلام.
(١٠) الجأوة: احتراق الفؤاد من شدة الحزن.
(١١) العتو: الكبر.

وَمِنَ الْخَطْـرَبَةِ [١]، والْخَيْلُولَةِ [٢]، وَالفَيْهَجِ [٣]، وَالرَّثَعِ [٤]، وَالعَتْلِ [٥]، وَالرَّمَاءِ [٦]، والفتنة الدهماء [٧]، والمعيشة الضنكى [٨]. اللَّهُـمَّ اجْعَلْ أوَّلَ يَوْمِنا (وَإنْ كانَ في المَسَاء قَالَ: أوَّلَ لَيْلِنا) هَذا صَلاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أوَّلَهُ رَحْمَةً وأوْسَـطَهُ زَهَادَةً وَآخِـرَهُ تَكْرِمَةً. اللَّهُمَّ

---

(١) الخطربة: الضيق في المعيشة.
(٢) الخيلولة: سوء الظن.
(٣) الفيهج: الخمر.
(٤) الرثع: الطمع والحرص الشديد.
(٥) العتل: الجفاء وغلظ الطبع.
(٦) الرماء: الباطل.
(٧) الدهماء: المظلمة.
(٨) الضنكى: الضيقة.

ارْزُقْنَا مِنَ العَيْشِ أرْغَدَهُ، وَمِنَ العُمُرِ
أسْعَـــدَهُ، وَمِـــنَ الرِّزْقِ أوْسَعَهُ وَأَنْفَعَهُ.
اللَّهُمَّ اعْفُ عَنَّا بعَفوكَ، وَاحْلُمْ عَلَيْنَا
بفَضْلِكَ. سُبْحَانَـــكَ اللَّهُمَّ وَبحَمْدِكَ، لا
أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أنْتَ كما أَثْنَيْتَ عَلَى
نَفْسكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلا يُهْزَمُ
جُنْدُكَ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلا إلَهَ غَيْرُكَ.
سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يا
مَعْبُودُ، سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ
يَا مَعْرُوفُ، سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ
ذِكْرِكَ يَا مَذْكُورُ، سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ
حَقَّ شُكْرِكَ يَا مَشْكُورُ. اللَّهُمَّ أوْزِعْنَا (١)

---

(١) أوزعنا : ألهمنا.

شُكرَ مَا أنْعَمْتَ به عَلَيْنا، فَإنَّكَ أنْتَ اللهُ الذِي
ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الجِبلِّ (١) صِفاتُ قُدْرَتِكَ،
وَلا ضِدَّ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ (٢) المَارُوشَاتِ (٣)،
وَلا نِدَّ (٤) حَجَزَكَ حِينَ بَرَأْتَ الحَوْبَاوَاتِ (٥).
اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بكَ مِنْ جَحْمَةٍ (٦) لا
تَدْمَعُ، وَمِن جَنَانٍ (٧) لا يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ
لا يَنْفَعُ، وَمِن نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ

---

(١) الجبل: الطبيعة البشرية.
(٢) فطرت: أوجدت.
(٣) المأروشات: المخلوقات.
(٤) ولا ند: ولا ضد.
(٥) الحوباوات: النفوس.
(٦) الجحمة: العين.
(٧) جنان: العقل أو القلب.

لا يُسْمَـعُ، وَمِنْ عِـواز (١) الماعُونِ.
اللّهُمَّ فَهِّمْنا أسْرَارَكَ، وَأَلبِسْنَا مَلابِسَ
أنْوَارِكَ، وَاغْمِسْنا في رَامُوز (٢) اللّطَائِفِ،
وَأَفِـضْ عَلَيْنَـا مِنْ عَوَارِفِ المَعَارِفِ، يَا
نُورَ الأنْوارِ، يَا لَطيفُ يَا سَتَّارُ، نَسْأَلُكَ أنْ
تُصَلِّيَ عَلَـى سَيِّدِنا مُحمـدٍ، نبـرَاسِ (٣)
الأنْبيـاءِ، ونَيِّرِ (٤) الأوليـاءِ، وَزِبْرِقانِ (٥)
الأصْفِياءِ، ويُـوحِ (٦) الثَّقَلَيْـنِ (٧)، وَضِياءِ

---

(١) العواز: الاحتياج بلا قوة.
(٢) راموز: بحر عظيم.
(٣) نبراس: سراج.
(٤) ونير: منه يستمد النور.
(٥) وزبرقان: قمر.
(٦) يوح: شمس.
(٧) الثقلين: الجن والإنس.

الخَافِقَيْنِ (١) ، وَأنْ تَرْفَعَ وُجُـودَنا إلى فَلَكِ
العِرْفَانِ، وتُثَبِّتَ شُهُودَنَا في مَقَامِ الإحْسَانِ.
يا اللهُ يا نُورُ، يا مَنِ السَّماءُ بِأمْرِهِ مَبْنِيَّةٌ،
وَالغَبْـرَاءُ (٢) بِقُـدْرَتِهِ مَدْحِـيَّةٌ (٣)،
والشَّـوَاهِقُ (٤) بِحكْمَتِهِ مَرْسِيَّةٌ (٥)،
وَأنْوارُ القَمَرَيْنِ بِفَضْلِهِ مُضِيئَةٌ، نَسْأَلُكَ
باسْمِكَ الـَّذِي تَرَقْرَقَتْ (٦) بِهِ الخُنَسُ (٧)

---

(١) الخافقين: المشرق والمغرب.
(٢) الغبراء: الأرض.
(٣) مدحية: مبسوطة.
(٤) الشواهق: الجبال العالية.
(٥) مرسية: مثبتة على وجه الأرض.
(٦) ترقرقت: لمعت واستنارت.
(٧) الخنس: نجوم خمس زحل، والمشتري، والمريخ، والزهراء، وعطارد.

وَالأَزْهَرَانِ [١] ، وَتَبَلَّجَتْ [٢] مِنْهُ العَنَانُ[٣]،
حِرْزًا مَانِعًا، وَنُورًا سَاطِعًا خَاشِعًا، ﴿يَكَادُ
سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ
وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾.
﴿طسٓ﴾ ﴿طسٓمٓ﴾ وَنَعُوذُ باللهِ العَظِيمِ، مِنَ
المَعَازِفِ [٤]، وَالعَضَهِ [٥]، والمَحظُورِ[٦]،
وَالمُمَاحَلَةِ [٧]، وَالْغِمَارِ[٨]، وَمِنْ كَيْدِ

---

(١) والأزهران: الشمس والقمر (النيران).
(٢) تبلجت: ابيضت.
(٣) العنان: صفائح السماء.
(٤) المعازف: الملاهي والشواغل.
(٥) العضه: الكذب والبهتان.
(٦) المحظور: الحرام.
(٧) المماحلة: المكر والخديعة.
(٨) الغمار: غلبة الرجال.

الفُجَّار، وَحَوَادِثِ العَصْرَيْنِ [١]، وَمِنْ شَرِّ
الأَجْرَيْنِ [٢]. يا حَفِيظُ احْفَظْنَا، يا وليُّ يَا
وَالِي يَا عَلِيُّ يَا عَالِي، يَا مَـنْ لا إله إلا
هُوَ، يَا مَنْ لا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ إلا هُـوَ،
يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَـقُّ يَا وَكِيلُ يَا
وَاحِـدُ يَا أَحَدُ يَا فَـرْدُ يا صَمَدُ يَا وَهَّابُ
يَا فَتَاحُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ، ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن
رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾. هُوَ اللهُ الذِي لا إلهَ إلا هُوَ
الرَّحمنُ الرَّحِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ

---

(١) العصرين: ما يحدث بالليل والنهار من الفتحة.
(٢) الأجرين: الجزأين.

المُهَيْمِنُ العَزيزُ الجَبَّارُ المتكبِّرُ الخَالقُ البَارِئُ
المُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَزَّاقُ الفَتَّاحُ
العَلِيمُ القابِضُ البَاسِطُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ
المُذِلُّ السَّمِيعُ البَصِيرُ الحَكَمُ العدْلُ اللَّطِيفُ
الخَبيرُ الحليمُ العظيمُ الغَفُورُ الشَّكُورُ العَليُّ
الكبيرُ الحَفيظُ المُقيتُ الحَسيبُ الجليلُ الكَريمُ
الرَّقيبُ المُجيبُ الوَاسِعُ الحكِيمُ الوَدُودُ
المَجيدُ البَاعِثُ الشَّهيدُ الحَقُّ الوكيلُ القويُّ
المَتينُ الوَلِّي الحمِيدُ المحْصِي المُبدِئُ المُعيدُ
المُحْيِي المُميتُ الحيُّ القَيُّومُ الوَاجِدُ المَاجِدُ
الوَاحِدُ الأَحَدُ الفَرْدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ
المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأولُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ

الوَالي المُتعَال البَرُّ التَّوَّابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُّ
الرَّؤُوفُ مَالِكُ المُلْكِ ذو الجَلال وَالإِكرَام
المُقسطُ الجَامِعُ الغَنِيُّ المُغني المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ
النُّورُ الهادِي البَاقِي الوَارِثُ الرَّشيدُ الصَّبُورُ ،
الَّذي ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْبَصِيرُ﴾ ، ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ ،
﴿نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ ، ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ . يَا دَائِمًا بلا فَنَاء، وَيَا
بَاقِيًا بل زَوَال، وَيَا مُدَبِّرًا بلا وَزِير، سَهِّلْ
عَلَيْنَا وَعَلى أَبَوَيْنا كُلَّ عَسِيرٍ. اللَّهُمَّ لا
مانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ،

وَلا رَادَّ لما قَضَيْتَ، وَلا مُبَدِّلَ لما حَكَمْتَ، وَلا هَادِيَ لما أضْلَلْتَ، وَلا مُضِلَّ لما هَدَيْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لما عَسَّرْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ (١) مِنكَ الجَدُّ. سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ الحَسِيبِ الحكَمِ العَدْلِ الرَّقيبِ البَاذِخِ الشَّامِخِ المُجيبِ الغَنِيِّ الرَّشِيدِ الصَّبُور الجَلِيلِ المُقْسطِ المُعْطي المانِعِ. لا إله إلا اللهُ الوكيلُ الشَّهيدُ، لا إله إلا اللهُ المَتِينُ المَجيدُ، لا إله إلا اللهُ الوَاجدُ الوَالِي، لا إله إلا اللهُ المَاجِدُ المُعتالِ. أعْدَدْنَا لكُلِّ هَوْلٍ لا إله إلا

(١) الجد: العمل إذ لا ينفع صاحب العمل عمله إذا لم يقبل منه.

اللهُ، وِلِكُلِّ رَغسٍ (١) الحَمْدُ لله، وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ (٢) سُبْحَانَ اللهِ، وَلِكُلِّ لَزَنٍ (٣) حسْبيَ اللهُ، وَلِكُلِّ شَجْوٍ (٤) مَا شَاءَ اللهُ، وَلِكُلِّ قَضاء وَقَدَرٍ توكَّلْتُ عَلَى اللهِ، وَلِكُلِّ مُصيبةٍ إنَّا لله، وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لا حَوْلَ وَلا قُوةَ إلا باللهِ، وَلِكُلِّ شَجَبٍ (٥) اسْتَعَنْتُ باللهِ. اللَّهُمَّ إنَّا أصْبَحْنَا [وَإنْ كَانَ في المسَاءِ، قالَ: أمْسَيْنا] نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ

(١) رغس: نعمة.
(٢) أعجوبة: إصابة عين.
(٣) لزن: ضيق وشدة أو حاجة.
(٤) شجو: هم وحزن.
(٥) شجب: حاجة.

مَلائكَتكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَأَنْبياءَكَ
وَرُسُلَكَ وَجَميعَ خَلْقِكَ، بِأَنَّنا نَشْهَدَ أَنَّكَ
أَنْتَ اللهُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ [أَرْبَعًا]،
وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ العَليِّ العظيم .
يَا رَحْمنَ الدُّنيا، وَرَحيمَ الآخِرَةِ، فَاعْفُ عَنَّا،
وَاغْفِرْ لَنَا، وارْحَمْنَا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الراحِمينَ،
بِسْمِ اللهِ الشَّافِـي هُوَ اللهُ، بِسْمِ اللهِ الكَافِي
هُوَ اللهُ، بِسْـمِ اللهِ المُعَافِي هُوَ اللهُ. بِسْمِ اللهِ
الَّذِي لا يَضُـرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ
وَلا فِي السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ [ثلاثًا]،
﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

يَـا مُحْيِـي أَحْيِـنا حَياةً طَيِّبَةً، بِالصِّحَّةِ
وَالعَافِيَةِ، فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ٢٠ بَلۡ
هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾، ﴿حَٰفِظُواْ
عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ
قَٰنِتِينَ﴾، ﴿إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ﴾، نعْمَ
الحَافِظُ الله، يا حفيظُ احْفَظْنَا. ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم
مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ
وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ
ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ
مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم
مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ

شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ
الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِيَ
اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ . ﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
(١٦) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ (١٧) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ
الْإِسْلَامُ ﴾ . ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ
وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ ، ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي
وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۚ إِنَّ رَبِّي
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ، ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ
عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا
آذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ ، ﴿ قُل
لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا ۚ
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، ﴿ وَمَا
مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ ،
﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا
وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ

لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ
لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾، ﴿ وَلَئِن
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ
كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ
مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ ، ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ
وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ
ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾. ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾، ﴿ حمٓ
١ عٓسٓقٓ ﴾، اكْفِنَا وَارْحَمْنَا. هُوَ اللهُ

القَادرُ القَاهرُ الظَّاهرُ البَاطِنُ الفَاطِرُ
اللَّطيفُ الخَبيرُ ﴿ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ
يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ
ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾. تَحَصَّنْتُ بالقَويِّ المتين
اللَّطيف الكَافِي الحَفيظِ الحَيِّ القَيُّوم، الَّذي لا
تَأخُذُهُ سنَةٌ وَلا نَوْمٌ، الحَنَّانِ المَنَّانِ، يَا بَديعَ
السَّماواتِ وَالأَرْضِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا
الجَلالِ وَالإِكْرامِ، نَسْأَلُك بِعِظَمِ اللاهُوتيَّةِ، أنْ
تَنْقُلَ طَباعَنا مِنَ الطِّبَاعِ البَشَرِيَّةِ، وَأَنْ تَرْفَعَ
مُهَجَنَا مَعَ مَلائِكَتِكَ العُلْوِيَّةِ، (يَا مُحَوِّلَ الحَوْلِ
وَالأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إلى أحْسَنِ حَالٍ)
[ثلاثاً]. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أن
لا إله إلا أنْتَ، وحدك لا شريك لك وأن

سيدنا محمدًا عبدك ورسولك، أستغفِرُكَ وأتوبُ إِلَيْكَ، صَلاةً مُنْجيَةً فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ، وسلم وبارك. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّد السَّابقِ إلى الأَنَامِ نُورُهُ، الرَّحْمَةِ لِلعَالَمينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنَ البَرِيَّةِ وَمَنْ بَقِيَ وَمَن سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ العَدَّ، وتُحيطُ بالحَدِّ، لا غَايَةَ لَهَا وَلا انْتِهاءَ لها وَلا أَمَدَ لها ولا انقضاء لها ولا انفصام لها، صَلاتَكَ التي صَلَّيْتَ عَلَيْه، صَلاَةً دَائِمَةً بدوامك، باقية ببقائك، وَعَلَى آلهِ وصَحْبِهِ وأَسْرَتِهِ، وسَلِّمْ تَسْليمًا مِثْلَ ذَلِكَ، والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ.

انتهى الورد الشريف

أختام الطريقة النقشبندية

لرجال الطريقة النقشبندية قدس الله أسرارهم العلية عدة أختام (وهي الحضرات التي تُخْتَمُ بها العبادات والأذكار) ويجب على المريد النقشبندي ملازمتها والمواظبة عليها فإنها من أعظم القربات إلى الله عز وجل متى عملت بشروطها وآدابها الآتي بيانها:

أولا: (ختم الخواجكان)

وهو منسوب إلى الإمام الرباني سيدي عبد الخالق الغجدواني رأس الطريقة قدس الله سره. وله آداب وأركان:

شروطه وآدابه:

أولا: الإذن بالطريقة من الشيخ المرشد.

ثانيا: الطهارة القلبية من أمراض القلوب ما أمكن والظاهرية من الحدثين الأصغر والأكبر.

ثالثا: خلو المكان من غير المشتغلين بالختم.

رابعًا: إغلاق الباب عليهم.

خامسًا: الجلوس متوركًا عكس تورك الصلاة.

سادسًا: تغميض العينين إلى آخر الختم.

سابعًا: الخشوع والحضور التامَّيْن.

ويستحب أن يدعو قبل الشروع في الختم بهذا الدعاء المأثور:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم يا مُفَتِّحَ الأبواب، ويا مُسَبِّبَ الأسباب، ويا مُقَلِّبَ القلوب والأبصار، ويا خالق الليل والنهار، ويا دليل المَتحيِّرين، ويا غيَاث المستغيثين، (أغثني) [ثلاثاً] توكلت عليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد، يا فتاح يا رزّاق يا وهاب يا باسط، وصلى الله على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أركانه:

١- الاستغفار [٢٥ مرة] للطهارة من الذنوب ولتفريج الهم والضيق أو خمس مرات على الأقل.

٢- الرابطة الشريفة: والمقصود منها استحضار روحانية السادة الخواجكان (وهم شيوخ النقشبندية جمع خواجة بالفارسية ومعناه الشيخ أو السيد)، فيستحضر المريد روحانياتهم من الشيخ المرشد إلى حضرة النبي ﷺ للاستفاضة من أرواحهم الطاهرة واستمداد المدد الصوفي من ذواتهم المباركة.

٣- قراءة الفاتحة الشريفة [سبعًا].

٤- الصلاة على سيدنا رسول الله ﷺ [١٠٠ مرة] بصيغة اللهم صلي على سيدنا محمد النور وآله.

٥- قراءة سورة (ألم نشرح) [٧٩ مرة] بعدد شُعَب الإيمان.

٦- قراءة سورة (الإخلاص) [١٠٠١ مرة].

٧- قراءة سورة الفاتحة الشريفة [سبعًا].

٨- الصلاة على سيدنا رسول الله [١٠٠ مرة].

٩- قراءة ما تيسر من القرآن الكريم.

١٠- أن يهدي ثواب ذلك إلى صحيفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، ومن بعده إلى أرواح كل من آله وأصحابه وأزواجه وأتباعه الأطهار وسائر الأولياء خاصة أرواح السادة النقشبندية الخواجكان لاسيما صاحب الختم وسيدي محمد بهاء الدين والإمام الفاروقي وسيدي خالد البغدادي ومولانا الشيخ جودة ويدعو للمؤمنين والمؤمنات ويصلى على النبي ﷺ.

ثانيا: ختم سيدي محمد بهاء الدين قدس الله سره

وله من الشروط والآداب ما مر في الختم الخواجكاني وأما أركانه فهي فيما يلي:

١- الاستغفار [١٥ مرة].

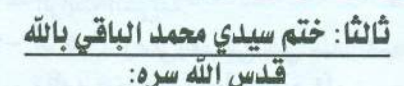
٢- الرابطة الشريفة.

٣- الصلوات المنيفة [١٠ مرات].

٤- أن تقول يا خفي الألطاف أدركني بلطفك الخفي [٥٠٠ مرة].

٥- الصلوات على النبي ﷺ [١٠٠ مرة].

٦- قراءة ما تيسر من القرآن العظيم.



ثالثا: ختم سيدي محمد الباقي بالله قدس الله سره:

وهو بعد الشروط والآداب المتقدمة:

١- الاستغفار [٢٥ مرة].

٢- الفاتحة [سبعًا].

٣- الصلاة على النبي ﷺ [١٠٠ مرة].

٤- يا باقي أنت الباقي [٥٠٠ مرة].

٥- الفاتحة الشريفة [سبعًا].

٦- الصلوات المنيفة [١٠٠مرة].

٧- قراءة عشر من القرآن العظيم.

رابعًا: ختم الإمام الرباني مجدد الألف الثاني سيدي أحمد الفاروقي قدس الله سره:

وهو بعد الآداب والشروط:

١- الاستغفار [١٥مرة].

٢- الرابطة الشريفة.

٣- أن تقول: (صلى الله على النبي سيدنا محمد وآله و صحبه وسلم) [١٠٠ مرة].

٤- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم [٥٠٠ مرة] وتمام رأس كل مائة يقرؤها رئيس الختم.

٥- الصلاة على النبي ﷺ بالصيغة المذكورة آنفا [١٠٠ مرة].

٦- عشر قرآني شريف.

خامساً: ختم الإمام محمد المعصوم قدس الله سره:

١-الاستغفار [١٥ مرة].

٢-الرابطة الشريفة.

٣-الصلوات المحمدية بأي صيغة [١٠٠ مرة].

٤- تلاوة قوله تعالى : (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) [٥٠٠ مرة].

٥- الصلوات الشريفة [١٠٠ مرة].

٦- قراءة عشر آيات من القرآن العظيم.

سادساً: ختم سيدي أحمد النامقي الجامي قدس الله سره:

وهو بعد الآداب والشروط:

١- الاستغفار [٢٥ مرة].

٢- الرابطة المنيفة.

٣- الصلوات الشريفة [١٠٠ مرة].

٤- عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال [١٠٠٠ مرة].

٥- الصلوات الشريفة [٠٠ مرة].

٦- عشر قرآني عظيم.

سابعًا: (ختم الخواجكان الصغير)

١- الاستغفار [ثلاثًا].

٢- الفاتحة الشريفة [مرة].

٣- الإخلاص [ثلاثًا].

٤- ثم الفاتحة [مرة].

٥- صلاة شريفة [مرة].

٦- عشر قرآني كريم.

الأسماء السبعة

وهذه الأذكار السبعة لقطع عقبات النفس السبع لبلوغ مقاماتها وتحقيق مراتبها والتحقق بمعرفة الحق تعالى بعد معرفة النفس وترقيها إلى ذروة المراتب وبيانها كما يلي:

الذكر الأول: (لا إله إلا الله) وعدده: مائة ألف مرة، وهو للنفس الأمارة – التي تأمر صاحبها بالسوء – ولون نورها أزرق.

الذكر الثاني: (الله) وعدده: مائة ألف مرة وهو للنفس اللوامة – التي تلوم صاحبها بعد وقوع المعصية – ولون نورها أصفر.

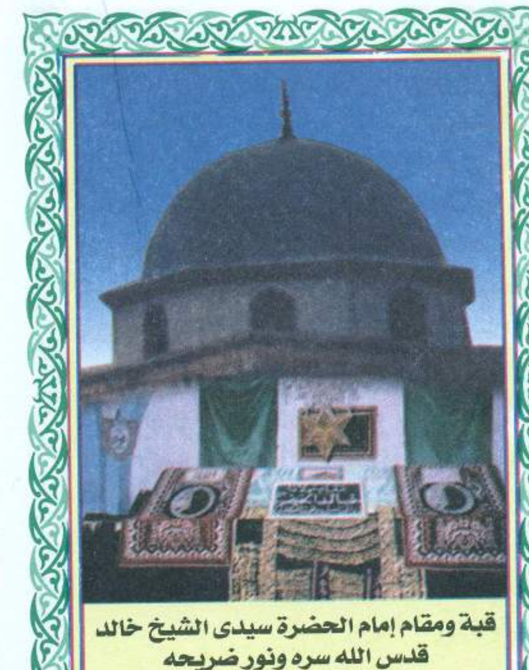
الذكر الثالث: (هو) وعدده: تسعون ألف مرة، وهو للنفس الملهمة – التي تلهم صاحبها فعل الخيرات – ولون نورها أحمر.

الذكر الرابع: (حي)، وعدده: سبعون ألف مرة، وهو للنفس المطمئنة – التي اطمأنت وسكنت من اضطرابها وسلمت للأقدار– ولون نورها أبيض.

الذكر الخامس: (قيوم)، وعدده: تسعون ألف مرة وهو للنفس الراضية – التي رضيت من الله بكل حال – ولو نورها أخضر.

الذكر السادس: (رحمن)، وعدده: خمس وتسعون ألف مرة، وهو للنفس المرضية – التي صارت مرضية عند الحق والخلق – ولون نورها أسود.

الذكر السابع: (رحيم) وعدده: مائة ألف مرة، وهو للنفس الكاملة – التي كملت أوصافها وصارت رحيمة لجميع الخلق، فتحب للكافر الإيمان وللعاصي التوبة من العصيان، وللطائع الثبات على طاعة الرحمن – وليس لها نور مخصوص فنورها يتموج بين هذه الأنوار الستة، وعالمها الخيرات ومحلها الخفاء لأنها رجعت بحسبه إلى حال العوام، وسبب ذلك أنها أمرت بالرجوع إلى الخلق لأجل تكميلهم، ولابد من حصول النسبة بين المرشد والمسترشد لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾.



قبة ومقام إمام الحضرة سيدى الشيخ خالد
قدس الله سره ونور ضريحه

صلوات مأثورة وأدعية مبرورة

عن مولانا ضياء الدين خالد النقشبندي
مجدد الطريقة قدس الله سره

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بعدد كل داء ودواء وبارك وسلم عليه وعليهم كثيرًا [ثلاث مرات] وعند الأخيرة يقول: (كثيرًا كثيرًا)، ثم يقول: يا رَبِّ صل وسلم وبارك على جميع الأنبياء المرسلين وآل كل وصحب كلٍّ أجمعين والحمد لله رب العالمين، على أفضل العالمين سيدنا محمد الصلوات، على أكمل العالمين سيدنا محمد الصلوات، على أشرف العالمين سيدنا محمد الصلوات.

مجلس الذكر الخفي النقشبندي
(تَقَدَّمَ في أصول الطريقة وشرائطه)

الاعتقاد الصحيح والتوبة الصادقة واتباع السنة واجتناب البدعة دائما أبدا ونذكر هنا كيفية عمل مجلس الذكر النقشبندي، وينبني على ما يأتي:

١- الطهارة الكاملة للبدن والثوب لتكون سلاحا على الأعداء والشياطين.

٢- التوجه للقبلة في مكان خال لدفع الشغل ولتصفية القلب للمراقبة.

٣- الجلوس على عكس التورك لاستراحة البدن واتباع الصحابة رضي الله عنهم.

٤- الاستغفار عدد (٥) أو عدد (١٥) أو عدد (٢٥) للتطهر من الذنوب.

٥- قراءة الفاتحة (مرة) بالتعوذ والبسملة، والإخلاص (ثلاثا)، ويهدي ثوابهما إلى روح سيدنا محمد ﷺ وإلى أرواح أهل الطريقة النقشبندية الخالدية الجودية ليكون وسيلة للاستمداد منهم.

٦- الاستمداد من روحانيتهم للنجاة من اشتهاء النفس ووسوسة الشيطان.

٧- غمض العينين ولو أعمى لدفع الخواطر.

٨- رابطة الموت وهي تفكر الموت وأحواله والقبر والسؤال والحساب، وأهوال القيامة لتذليل النفس وانكسارها.

٩- رابطة المرشد واستحضار روحانية مولانا الشيخ خالد ضياء الدين البغدادي بين حاجبيك بواسطة شيخك الذي هو في الحياة وتجعل قلبك مقابلاً لقلبه وتستفيض منه كأن قلبه يُعَلِّمْ قلبك ذكر اسم الذات.

١٠- رابطة الحضور وهي أن تستحضر في قلبك وفكرك أن الله حاضر مطلع عليك محيط بك وبجميع العوالم منزه عن المكان والجهة والنقائص كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وكل ما خطر ببالك فالله منزه عن ذلك للوصول إلى درجة الفناء في الله والقطع عما سواه.

١١- الوقوف القلبي وهو أن تنظر إلى قلبك الصنوبري الشكل الذي تحت ثديك

الأيسر بقدر أصبعين بعين الخيال وتطهره عما سوى الله لقطع العلائق.

١٢- الوقوف الذكري وهو أن ترى كأنه مكتوب على قلبك بقلم النور (الله) ويجري الذكر فيه وملاحظة معناه وهو ذات بلا مثيل.

١٣- الوقوف العددي وهو ضبط العدد الذي ذكرته (أقله خمسة آلاف مرة) في اليوم والليلة الواحدة ولا حد لأكثره.

١٤- أن تقول على رأس كل مائة أو خمسمائة مرة (إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبي) إما بالقلب وإما باللسان.

١٥- معرفة تأثير الذكر في القلب وسائر اللطائف.

١٦- معرفة تأثير الرابطة بين قلب الشيخ وقلب مريده.

١٧- اتباع الشريعة.

١٨- اتباع الطريقة.

١٩- اتباع الحقيقة.

٢٠- اتباع المعرفة.

وهو القصد والمطلب الأعلى والمقصد الأقصى.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين آمين.



منظومة أسماء الله الحسنى ورجال السلسلة

(للشيخ على سالم من العلماء النقشبندية)

إلهي توجهنا إليكَ فَدُلَّنا

على الخير يا اللهُ يا من لك الثَنا

ذاتِك يا رحمنُ فامْنُنْ بِرحمة

تَفيضُ علينا يا رحيمُ تَحَنُّنَا

ويا مَلِكٌ هَبْنا سُرورًا وحكمةً

ويا ربُّ يا قُدوسُ طهر قلوبنا

سلامٌ فسلِّمْنا من الكِبرِ والرِيا

ويا مؤمنٌ آمنْ بفضلكَ خوفَنا

واعْطِفْ علينا يا مهيمنُ بالعطا

وبالعزِ حقًا يا عزيزُ أعِزَّنا

ويا ربُ يـا جبـارُ يـا متكـبرٌ

بِكِبْرِكَ كَبِّرْ يـا إلهـي شـئونَنا

ويا خالقَ الأكوانِ يا بارئَ الوَرَى

بفضلك فَرِّجْ يا مُـصَوِّرُ كربنـا

ويا ربُ يا غفارُ فاغفِرْ لنَا الخَطَـا

ولِلضِّدِّ يا قهارُ صُـدَّ واحْمِنـا

ويا ربُ يا وهابُ هَبْنَـا مَعَارِفًـا

وللرزق يا رزَّاقُ وَسِّعْ وُجْدَ لنـا

وللبابِ يا فتاحُ فَـافْتَحْ تَكَرُمًـا

وبالعلم فَانْفِ يا علـيمُ لجهلنـا

ويا قابضُ اقبضْ رُوحَ كلِ مُعَارِضٍ

ويا باسطَ الإحسانِ بالفَيْضِ عُمَّنَا

ويا خافضُ اخفضْ قدرَ كلِّ مُعَانِدٍ

ويا رافعُ ارْفَعْ في الحضَائِرِ ذِكْرَنا

مُعِـزٌ فَعَزِّزْنَـا بزُهـدٍ وعِفَّـةٍ

مُذِلٌ فَذَلِّلْ كـلَّ ضـيقٍ يُهِمُّنـا

سميعٌ فَـافْرُغْ سمعَنـا لِمَـواعِظٍ

بصيرٌ فَبَـصِّرْنا ورَقِّـقْ حِجابَنَـا

ويا حكمٌ يا عدلُ أخْذُلْ مَنِ افْتَرَى

لطيـفٌ خـبيرٌ عـالِمٌ بأمورِنـا

حليمٌ عظيمُ العفوِ عن كـلِّ زَلَّـةٍ

غفورٌ شكورٌ هَبْ لنا الشكرَ ربَّنا

عليٌّ كبيرٌ جَلَّ عنْ وصفِ واصفٍ

حفيظٌ مُقِيْتٌ بالحـلالِ فَأَغْنِنَـا

حسيبٌ جليلٌ جُدْ لنـا بِرِعَايـةٍ

كريمٌ رقيبٌ فَاعْفُ عنّـا وعَافِنَـا

مُجيبٌ أغِثْنَـا بالإجابـةِ عَـاجلاً

ويا واسعٌ وَسِّعْ بفضلِك رزقَنَـا

حكيمٌ فَحَكِّمْنَـا بـأنفعِ حِكْمـةٍ

ودودٌ فَأَلْقِ الوُدَّ والحُـبَّ بينَنـا

مَجيدٌ أنِلْنَا منـك مجـدًا ورِفعـة

ويا باعثٌ في البعثِ سَهِّلْ حِسَابَنَا

شهيدٌ فأشـهِدنا عُـلاكَ تَفَـضُلاً

ويا حقُّ حَقِّقْنـا لِيُرفَـعَ قَـدْرُنا

وكيلٌ قويٌ مُدَّنا مِنْـكَ بـالقُوى

متينٌ فَأَيِّـدْنا وسَـدِّدْ مَقالَنـا

وليٌّ حميدٌ هبْ لَنا الحمـدَ دائمًـا

ويا محصي يا مبدي العَطَا أنتَ ذخرُنا

معيدٌ فألبِسنا لَدَى العَـوْدِ حُلَّـةً

مِنَ النورِ يا مُحيي الأنامِ مِنَ الفَنا

مُميتٌ أمِتْ مِنَّا النفوسَ عن الهوى

ويا حيُ يا قيـومُ قَـوِّمْ طَريقَنـا

ويا واجدٌ أوجدْ لنـا كـلَ بُغْيَـةٍ

ويا ماجدٌ فارفَعْ بفضلِك مجـدَنا

ويا واحدٌ كن للكروب مُفَرِّجًـا

ويا أحدٌ فَامْنُنْ وَزِحْ غَيْمَ غمِّنَـا

ويا قادرٌ صُـدَّ البُغـاةَ بكيـدِهِم

ومقتدرٌ فاجْبُرْ بفضلِك كَسْرَنا

مُقــدِّمُ قــدِّمْنا إلى رُتْبــةِ العُــلا

مؤخرُ أخِّرْ عنْ مَعالِيــكَ خَـصْمَنا

ويا أولُ اجعلنــا بِـأولِ زُمــرَةٍ

تَسيرُ إلى الجناتِ في يَــومِ حَـشْرِنا

ويا آخرٌ تَمِّمْ بخَــيرٍ وَجُــدْ بِــهِ

ويا ظاهرٌ يا بــاطنُ أنــتَ حَـسبُنا

ويا واليًا لَــسْنا لِغَــيرِكَ نَنْتمـي

ويا متَعــالُ أَعْــلِ بالنـصرِ دِينَنــا

ويا بَرُّ يا توابُ فَاسَــمحْ بِتوبَــةٍ

ومنتقمٌ ربِ انــتقمْ مِــنْ عَــدوِّنا

عفوٌ رؤوفٌ هَبْ لنا منــكَ رَأفَــةً

ويا مالِكَ الملــكِ العظــيمِ تولَنــا

وأفرِغْ علينا ذا الجــلالِ جَلالَــةً

ويا مقسطٌ ثَبِّتْ على القِسطِ أمرَنا

ويا جامعُ اجْمَعنا جَميعًا على الهدى

غنيٌّ ومُغْنٍ أغْنِ بــالجودِ فَقرنــا

ويا مانعُ امنَعنا من الضُرِّ والبَــلا

ويا ضارُ ضُرَّ المتَــا[illegible]نَ وكُفَّنــا

ويا نافعُ انفَعْنــا بِــأعظمِ منحَــةٍ

ويا نورُ يا هادي إلى الرشدِ فاهدِنا

بــديعٌ فأتحِفنــا بأبــدعِ تُحفَــةٍ

ويا باقٍ بعدَ الموتِ سَهِّلْ حسابَنا

ويا وارثٌ وَرِّثْنا عِلمــا وحكمَــةً

رشيدٌ صبورٌ وَفِّ بالصبرِ أجرَنــا

بأسمائِكَ الحسنى دَعَوناكَ فاستجبْ
ولا تجعلِ الحرمانِ منك جزاءَنا

وسَبِّبْ لنا الأسبابَ يا واهبَ العَطا
وبلِّغْ لِما نَرجُوهُ منكَ مُرادَنا

وأصلِحْ لنا الأحوالَ وامْنُنْ بنظرةٍ
إلينا وبالألطافِ يا ربِ حُفَّنَا

وسامحْ لنا بالعفوِ عَن كلِّ هَفْوَةٍ
ومِن مَرَضِ الأغيارِ فاسمَحْ ودَاوِنَا

وسَهِّلْ علينا الأمرَ في كلِّ ما يَكُنْ
فَبِالمصطفى المختارِ قُدْوَةِ دِينِنَا

وبالآلِ والأصحابِ ثم تَبِيْعِهِمْ
ولاسيما الصّديقَ مَنْ فازَ بِالمُنَا

وبالصاحبِ المَدْعُوِّ سَلْمَانَ فارسٍ
وبالقاسمِ البكريِّ نسلِ صِدِّيقِنَا

وبالصادقِ المعروفِ حقًّا بجعفرٍ
سألناكَ يا اللهُ حُسْنَ خِتَامِنا

كذاكَ بِطَيْفُورٍ تَوَلَّ أُمُورَنَا
وبإمدادِ خَرْقَانِيٍّ يا ربِ حُفَّنَا

ويا ربِ بالفَارْمَادِ ثُمَّ بِيُوسُفٍ
أجِرْنَا مِنَ النيرانِ واكشِفْ كُرُوبَنَا

وبالغُجْدَوَانِيِّ كَذَاكَ بِعَارِفٍ
ومحمودِنا يا حَقُّ حَقِّقْ طريقَنا

وسَهِّلْ لنا الأسبابَ في كلِّ خطْةٍ
بحقِّ عليٍّ يا إلهي ونَجِّنَا

بِبَابَا السَّمَاسِيِّ كُلالِ محمدٍ

بهاء لدينٍ يا لطيفُ تَوَلَّنَا

بِعِرْقٍ مِنَ العَطَّارِ طَهِّرْ قلوبَنا

ويعقوبِ الجَرْخِيِّ قدوةِ ديننا

ويا ربِ بالأحرارِ ثُم بِزَاهِدٍ

تَكَرَّمْ علينا بالمَسَرَّةِ والهَنَا

وَوَفِّقْ بدرويشٍ جميعَ أحبتي

إلى فعلِ ما يُرضيكَ واغفرْ ذنوبَنا

وبالخُوجَكِي والباقيْ يا نِعْمَ خالقٌ

وأحمدِنا الفاروقيْ سَهِّلْ أمورَنا

ويا ربِ بالمعصومِ ثم بنَجْلِهِ

المُسَمَّى بسَيْفِ الدينِ مَحْوًا لِجُرْمِنَا

بنُورٍ ومَظْهَرٍ سألناكَ رحمةً

وعفوًا وإحسانًا ونورًا يَعُمُّنَا

كذاكَ بعبدِ الله ثمّ بخالدٍ

وأحمدِنا الأروادِ قَوِّمْ طريقَنَا

ومُنَّ علينا يا إلهي بجذبةٍ

بها نَلْحَقُ الأقوامَ مَنْ سارُوا قَبْلَنا

كَذا بضياءِ الدينِ قُرْبًا ووَصْلَةً

وفي الحَشْرِ يا اللهُ سَهِّلْ حِسَابَنا

كذاكَ الذي قَدْ أرشَدَ الناسَ للهُدَى

وبَيَّنَ أسبابَ النجاةِ وأعْلَنَا

هو الشيخُ جُودًا مَنْ تَوَلَّاهُ رَبُّهُ

وصارَتْ مزاياهُ مِنَ الشمسِ أبْيَنَا

فيا رب متِّعنا جميعًا بِسرِّهِ

وَهَيِّئْ لنا مِنْ أمرنا ما يَسُرُّنَا

وللوالدِ اغفرْ يا إلهي تَكَرُّمًا

وأنجالهِ احفظْهُمْ من الزَّيْغِ والعَنَا

ولا سِيَّمَا عيسى الهُمَامَ إمامَنَا

وعَوْنًا لنا في كلِّ أمرٍ يُهِمُّنَا

هو القُطْبُ حقًّا فاقْصُدَنْهُ فإنَّهُ

يُرَبِّي مُرِيدِيهِ ويَكْفِيهِمُ العَنَا

بهِ فتمسَّكْ يا خليلُ ولا تَكُنْ

نَؤُومًا لدى الخيراتِ تَحْظَى بِقُرْبِنَا

فنسألُك اللهم يا بارئَ الوَرَى

صيانةَ فرعٍ مع كمالٍ لشيخِنا

وأتباعِهِ والسالكينَ طريقَهُ

وفي مقعدِ الصدقِ المَنيعِ أحِلَّنَا

وللناظِمِ اغفرْ يا إلهي وَجُدْ لَهُ

بخيرٍ وإحسانٍ وأحْسِنْ ختامَنَا

ووَفِّقْهُ للخيراتِ في كلِّ لحظةٍ

وسامِحْهُ يا اللهُ يومَ حسابِنا

وصلِّ وسلِّمْ يا إلهي مدى المدى

على المصطفى خيرِ الأنامِ نبيِّنا

وصلِّ على الأملاكِ والرُّسْلِ كُلِّهِمْ

كذا الآلِ والأصحابِ جمعًا وفَرْدَنَا

وسلِّمْ عليهمْ كُلَّمَا قالَ قائلٌ

إلهي تَوَجَّهْنَا إليكَ فَدُلَّنَا

الإشراقات المحمدية
في التوسل برجال السلسلة النقشبندية
للشيخ حامد جاد (النقشبندي)

أقصد باب المولى تلج

واذكر بفؤاد منك شجى

والهج بالذكر تنل قربا

فضياء القلب من اللهج

وابذل روحا وابذل مهجا

لتنال الوصل فتبتهج

فبروض الحضرة راح رضا

ومدام الجذب لمن يَلِجِ



ورياضُ القربِ بدائعُها

تجلى لمحبٍ منتهجِ

وبحضرتهِ فالزم أدبا

كيما تسمو أعلا الدرج

فهناك الأنس ولذته

ومقام يفدى بالمهج

رَوِّحْ بالرَّاحِ الرَّوْحَ وصِلْ

طربا لبلوغك ذا النهج

واشرب صِرفا فالخمرةُ إن

تُمزَج بمياهٍ لا تَهِجِ

وارشَف لرحيقٍ مختوم

بلطائفِ أنسكَ ممتزج

واشطح لا تخش الشطح ولا
تك عند القرب بمنزعج
واعمد للختم ونفحته
فسحاب الخير إليه زجى
واحسرة قلبي أبغي القر
ب وأسعى في طرق العوج
فعملت ذنوبًا تعلمها
وأتيت بذا الوجه السمج
مولاي أتيتك معتذرًا
والقلب بخوفك ذو خلج
وأتيت ملحا في طلبي
والدمع بعيني كاللجج

مولاي دعوتك مرتجيا
أن تفتح لي باب الفرج
بالذات بأسرار همعت
بالغيض القدس المبتهج
وبكل نبي منك أتى
وبحق الرسل وكل نجي
وبخاتمهم وبسيدهم
طه الراقي أعلى الدرج
بأبي بكر الصديق كذا
ك بسلمان عجل فرج
وبقاسم البكري هو الـ
مهدي الهادي عليا النهج

بالصادق والبسطام هما
سفن تنجي وسط اللجج
بأبي الحسن الخرقان كذا
بالفارمدي وكل شجي
وبالهمداني ونفحتهِ
أكرم مثواي مدى الحجج
وبعبد الخالق فانفعني
وارفعني من صف .همج
بالعارف ثم بمحمود
يسر أمري وأقم حججي
بعلي ثم السماسي
بأمير كلال ذي البلج

ببهاء الدين محمد رو
ح طريقتنا الله نجي
صافى المولى حتى انتقشت
أسماء الذات على المهج
بعلاء الدين ويعقوب
وعبيد الله المبتهج
بالزاهد مع درويش وال
أمكنكي أصحاب الفلج
بالباقي مولاي اقبلني
بالفاروقي همو سرجي
وبمعصوم مع سيف الدينِ
احْيِ قلبي وأقم عِوَجِي

بالبدوانيّ محمدنا اشرح
صدري وأزل حرجي
بحبيب الله أَقِلْ زَلَلِي
ولتسليم هيئ مهجي
وبعبد الله ارفع ذكري
وبخالدنا النور البهج
هو واسطة للعقد وتا
جُ طريقتنا ذات الأرجِ
وبأحمدنا الأرواد كذا
بضياء الدين انصر حُجَجِي
وبقدوتنا وكرامته
بدر الإرشاد المنبلج

شمس ظهرت للناس محت
ظلمات البعد لمنتهج
شيخي وملاذي (جودة) من
هو باب الفتح لمن يلج
وطريق الله وحجته
في الأرض ومفتاح الفرج
فبه انفعنا وبه أجبرنا
وبه ارفعنا أعلى الدرج
عظمت في الكون فضائله
وجميع الخير لديه رجي
وبقطب للعليا قصدا
بحر الإنعام لكل شجي

قد خص بفضل مع كرم

ينجي الحيران من الللج

هو أستاذي (عيسى) ارزقني

بمحبته مع كل شجي

فضلا مع توفيقا ربي

لأنال الوصل وأبتهج

واغفر يا رب لوالده

وأقم قلبي من ذا العوج

طهر بالحب سرائرنا

وبنور الفتح أضئ سرجي

ولسامعها ولحاضرها

عجل بالفتح وبالفرج

وصلاة مع تسليمات

لختام الرسل المنتهج

والآل مع الأصحاب كذا

من يتبعهم في ذا النهج

ما هلَّ هلال أو طلعت

شمس الخضراء على المرج

أو قال عُبَيدُ ذو شغف

اقصد باب المولى تلج

*** ** ***

الروح والريحان في نظم أهل السلسلة الخواجكان

للشيخ حفني مسعود (النقشبندي) ببركة السبع

إن رمت نيل العلا فاجعل له سببا

واسلك سبيل الهدى في السر والعلن

وسر إلى الله واستمسك بسلسلة

في سرها سائر الخيرات والمنن

فيها الكرام كأقمار الدجى طلعوا

تضيء أنوارها فينا مدى الزمن

ريحانها طيب في كل آونة

وروحها راحة للروح والبدن

وفضل أشياخها يزهو برفعته

بين الأفاضل في الأقطار والمدن

صاح توسل بهم واعمل بشرعتهم

يعز جاهك بين الأهل والوطن

فبدرها المصطفى صديقه وكذا

سلمان قاسم حامي بيضة السنن

وجعفر ثم طيفور أبو الحسن

أبو علي كذا الهمداني ذو الفطن

والغجدواني من عمت فضائله

وعارف فغنوي قيم السنن

راميتني وسماسي كلال كذا

محمد النقشبندي كاشف المحن

قطب كرامته بين الورى كثرت

ومثله في سبيل الله لم يكن

ثم الهمام علاء الدين عمدتنا

كذا جرخي عبيد الله ذو منن

محمد ثم درويش وأمكنكي

قطب السلوك مبيد الهم والحزن

محمد وكذا الفاروق يتبعه المعصو

م في هذه الدنيا من الفتن

محمد ثم بدواني قدوتنا

ومظهر دهلوي مصدر السنن

محمد خالد جلت مناقبه

قدرًا ولم يك في الدنيا بمفتتن

وأحمد وضياء الدين ملجؤنا

في لذة القرب ضحى لذة الوسن

يتلوه (جودة) مولانا وسيدنا

أنعم به من ولي فاضل فطن

بدر منير من العزيزية انبعثت

أنواره وزهت في زيها الحسن

ثم الهمام الذي قد فاز قاصده

حقا فأصبح في الخيرات والمنن

يسمى (بعيسى) الذي قد ساد في زمن

قطبا هماما فنرجو الحفظ من فتن

واليوم صار بمنيا القمح فافتخرت

به على سائر البلدان والمدن

فهؤلاء هم الأقطاب سادتنا

وهم غياث الورى من سالف الزمن

يا ربنا انفع بهم وانشر طريقتهم
واحفظ مريدهم في السر والعلن

ثم الصلاة على المختار سيدنا
محمد صاحب الآيات والسنن

والآل والصحب ثم التابعين ومن
يتلوهموا ما شدا طير على فنن

*** ** ***

هذه القصيدة من نظم الشيخ حفني مسعود من مريدي مولانا الشيخ جودة إبراهيم قدس الله سره وهو من أبناء الطريقة النقشبندية بمدينة بركة السبع بالمنوفية.



مقام سيدى محمد أبى اليزيد المهدى
وعليها صورته المباركة
ونجله
الدكتور جودة محمد أبو اليزيد المهدى

القصيدة المحمدية اليزيدية في مدح العارف بالله تعالى سيدي محمد أبي اليزيد المهدي

يا ساريًا لُذْ بالمَقامِ الأحمدي
واقْرَ السلامَ على الهُمَامِ الأوْحَدِ

تَلقَى إمامَ العصرِ لاذَ بِرُكْنِهِ
تَلقَى هُناكَ أبا يزيدَ المهتدي

إنَّ الطيورَ تطيرُ في أشكالِها
وتَحُطُّ بالشَّبَهِ المُضاهِي الأمَجدِ

سَلِّمْ على القطبِ الفريدِ محمدٍ
باهِي المُحَيَّا الفاضلِ البَسْطِ اليَدِ

الصائمِ القَوَّامِ مخطوبِ العُلا
كهفِ الهدى بحرِ الندى راوي الصَّدِى



العارفِ المملوءِ مِنْ نورِ التُّقَى
الواصلِ المحبوبِ عالي المَشهَدِ

بالأرضِ يمشي خاشِعًا مُتَخَشِّعًا
وفؤادُهُ بالله فوقَ الفَرْقَدِ

يَلقَى المكارِهَ وَحْدَهُ مُتَبَسِّمَا
ويقابِلُ الإخوانَ بالكفِ النَّدِي

جَمَعَ القلوبَ بِبِرِّهِ في حُبِّهِ
لُطفًا بعطفكَ يا ابنَ بنتِ محمدِ

يا عالِيَ المقدارِ يُهْنِيكَ الرضا
يا فخرَ طنطا والتُّقَى والمسجدِ

لا زالَ قلبي واقِفًا في طَنْتِدَا
مُذْ حَلَّ فيها الخِلُّ أشرف مَقْصِدِ

دَلَّتْ بِدايَتُكَ التي قَدْ أشْرَقَتْ

لِنهايـةٍ في هِمَّـةٍ لم تَخمُـدِ

ما زِدتَ إلا رِفْعَـةً بِعُلَيْـوَةٍ

فالعَبْـدُ يَرْجـو الالْتِحـاقَ بأوْحَـدِ

يا كاملَ الأوصافِ واصِلْ قاصِدًا

وادْعُ الإلـهَ لَـهُ إليـكَ لِيَهْتَـدِي

ضاقَتْ بـهِ الآفـاقُ حتّـى نَفْسُـهِ

لَمْ يَـرْجُ إلا أنـتَ يأخُـذُ باليَـدِ

واللهِ مـا هـوَ مُـشْرِكٌ لَكِنَّـهُ

مُتَوَسِّـلٌ لِجَنـابِ رَبٍّ أوْحَـدِ

مَنْ لِي بأكْمَلِ كامِـلٍ فِـي وَصْـفِهِ

الفـائزِ المَعْـدُودِ بَـيْنَ السُّجَّدِ

قُطْبُ الزَّمانِ يتيمةُ القَصْرِ الذي

يَرْجُـوهُ أهـلُ اللهِ رَدَّ المُعتـدِي

ما كنتُ لـولا أن بـدأتُ بِنَـاطِقٍ

فَلَكَ الرَفيعُ مِنَ الثَنـا يـا مُهْتَـدِي

إنِي رأيتُ كأنَّـكَ الـشمسُ التي

طَلَعَـتْ وغَيْـرَكَ مِثْلَهـا لَمْ أشْـهَدِ

أرْجُو لكَ الخيرَ الـذي قَـدْ نِلْتَـهُ

وزِيـادةً مِـنْ عِنْـدِ رَبٍّ أمجـدِ

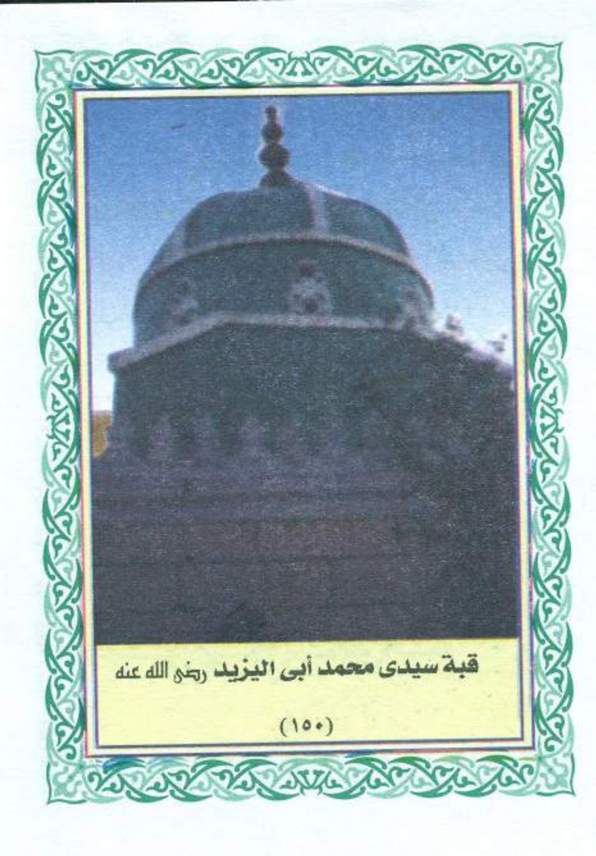
سَلِّمْ عَلَى نَجْـلِ الأكـابرِ جُـودَةٍ

وبَقِيةِ الأحْبـابِ يـا ابْـنَ مُحَمَّـدِ

نَظْم الشيخ ياسين إبراهيم السنهوتي

من اتباع مولانا الشيخ / جودة إبراهيم ومؤلف كتاب

(الأنوار القدسية في مناقب السادة النقشبندية)



قبة سيدى محمد أبى اليزيد رضى الله عنه

قصيدة في مدح القطب الفريد
سيدي محمد أبي اليزيد ﵁

تنبـه يـا أخـا العقـل السليم
ولازم للـصراط المـستقيم

نصحتك يا أخـا العقـل بكنـز
فقف في منـزل الـشيخ الكـريم

شـريّفُ النـسبين أبـو يزيـد
عـريض الجـاه مـن مجـد قـديم

وَلـي مـن وَليّ مـن وَلـيّ
ونجـل للدسـوقي إبـراهيم

مـع الأقطـاب أجمعهـم تـربى
وفي طنطا .. علـى العـرش العظـيم

تراه جامعًا كل المعاني
صبيح الوجه ذا خلق قويم
هو الأكسير فانظره لتنجو
وتظفر منه بالقلب السليم
خليفة أحمد والله سَلهُ
لتحظى بالكمال وبالنعيم
هو المرجو للفقراء حقًا
هو المخصوص بالشرف الفخيم
هو الموزون بالشرع المصفى
وردء للفقراء ولليتيم
مُبلّغُ عصرِنا خيرَ المزايا
وللرحمن باب يا نديمي

كساه الدين والقرآن ثوبًا
تكلّل منه بالبدر اليتيم
هو الحجُ الذي قد صار قصدًا
لدى الأقطار للشرف الكريم
ستعرف كلَ شيء حين تحظى
برؤية ذلك القطب العظيم
وقاه الله من شح وبخل
وأيدّه بهدي مستقيم
ويرضى الله عن شيخي وذخري
وزير المصطفى جُود الكريم
سماءٌ انعمت بأبي يزيدٍ
علُيوَةَ ثم عيسى كالنجوم

منارات الهدى أهل العطايا

مصابيح الدجى كنز العلوم

وأبقى جودةً وحباه فضلاً

مع البدوي .. لليوم العظيم

فقد صار الوسيلة للبرايا

وللأشياخ بالعهد القديم

فيا بسطام بلغه سلامي

ويا زهراء رايته أقيمي

عليكم سادتي رضوان ربي

ونرجوه بكم كشف الغموم

شعر: الشيخ / يس السنهوتي

﵁ وأرضاه

آيات حفظ الإيمان
والحفظ من أعداء الجن والإنس

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ آمين.

﴿الم ۝١ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۝٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١-٥].

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾.

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا
تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ
الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) اللَّهُ
وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ
يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
[البقرة: ٢٥٥-٢٥٧].

﴿لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِن
تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٤)
آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ

وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ
وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ
وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ
مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾

[البقرة: ٢٨٤- ٢٨٦].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾

[آل عمران١ :٢].

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ
ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ
إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ
وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ
ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ
وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ

ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن
تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ
(٢٠) إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ
ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ
يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٢١) أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ
أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم
مِّن نَّٰصِرِينَ (٢٢) أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحۡكُمَ
بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ وَهُم مُّعۡرِضُونَ (٢٣)
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا

مَّعۡدُودَٰتٖۖ وَغَرَّهُمۡ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ
(٢٤) فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ
وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا
يُظۡلَمُونَ (٢٥) قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي
ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ
وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ
إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ (٢٦) تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ
وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ
ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ
بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [آل عمران:١٨-٢٧].

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤-٥٦].

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ

عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة:١٢٨-١٢٩].

﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا﴾ [الإسراء: ١١٠-١١١].

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ

ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ (١١٦) وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ (١١٧) وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ١١٥-١١٨].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا (١) فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا (٢) فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ (٤) رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ (٧) لَّا



يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠) فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍۭ ﴾ [الصافات: ١-١١].

﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ (٣٣) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٣-٣٥].

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ
خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ
ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
(٢١) هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ ٱللَّهُ
ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ
ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ
ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ
ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾
[الحشر: ٢١-٢٤].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ
فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا (١) يَهْدِىٓ إِلَى
ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا (٢) وَأَنَّهُۥ
تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣) وَأَنَّهُۥ
كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا (٤) وَأَنَّا ظَنَنَّآ
أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا (٥) وَأَنَّهُۥ كَانَ
رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا (٦) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ
أَحَدًا (٧) وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ
حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (٨) وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا

مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِۖ فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ يَجِدۡ لَهُۥ شِهَابٗا رَّصَدٗا ﴾ [الجن: ١-٩].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ (٢) ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ (٣) ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ (٤) عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ (٥) كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ (٦) أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ (٧) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ (٨) أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ (٩) عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ (١٠) أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ (١١) أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ (١٢) أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ (١٣) أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ (١٤) كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ (١٦) فَلۡيَدۡعُ

نَادِيَهُۥ (١٧) سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ (١٨) كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡۤ وَٱقۡتَرِب ﴾ [سورة العلق].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ (١) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ (٢) لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ (٣) تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ (٤) سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ [سورة القدر].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا (١) وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا (٢) وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ

مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [سورة الزلزلة].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [سورة الإخلاص].



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [سورة الفَلَق].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [سورة الناس].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ آمِينَ.

القسم الثاني

أدعية وأذكار عامة لأقطاب الأولياء

تنويه:

قد تراءى لمصنفه أن يضيف إلى الأوراد والأذكار النقشبندية السابقة نخبة من أهم أوراد العارفين وأذكارهم تقرأ للتبرك بها بعد الاستئذان الروحي من شيوخ الطريقة شريطة تقديم أوراد الطريقة في الذكر، مع الوضع في الاعتبار أنه لا يجوز الاستعانة بهذه الأوراد والأذكار لإنزال الضرر بمسلم وإلا رجع وباله عليه. فلتقرأ مع التفويض الكامل لله تعالى والله الموفق.

دعاء الاسم الأعظم

رواه سيدي أحمد ضياء الدين النقشبندي شيخ شيخنا الشيخ جودة إبراهيم رضي الله تعالى عنهما وأثبته بمجموع الأحزاب بالمجلد الثاني ص ٢١١ وصدره بقوله:

رُوِيَ أن رسول الله ﷺ جلس ذات يوم في المسجد وجاء جبريل عليه السلام وقال: (السلام عليك يا رسول الله وَرَدَّ رسول الله ﷺ سلامه، ثم قال جبريل عليه السلام: إن الله يُقْرِئُكَ وأمتَكَ السلام، وأهدى إليك وأمتك هذا الدعاء، من قرأه أو حمله عليه غفر الله ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل عدد رمل البحار. وقال ما قال في فضائله).

بسم الله الرحمن الرحيم

يا جميلُ يا الله، يا قريبُ يا الله، يا مجيبُ يا الله، يا حبيبُ يا الله، يا رؤوفُ يا الله، يا عطوفُ يا الله، يا معروفُ يا الله، يا لطيفُ يا الله، يا عظيمُ يا الله، يا حنَّانُ يا الله، يا منَّانُ يا الله، يا ديَّانُ يا الله، يا سبحانُ يا الله، ياأمانُ يا الله، يا برهانُ يا الله، يا سلطانُ يا الله، يامستعانُ يا الله، يا محسنُ يا الله، يا متعال ياالله، يا رحمنُ يا الله، يا رحيمُ يا الله، يا كريمُ يا الله، يا مجيدُ يا الله، يا فردُ يا الله، يا وِتْرُ يا الله، يا أحدُ يا الله، يا صمدُ يا الله، يا محمودُ يا الله، يا صادقَ الوعدِ يا الله، يا عليُّ يا الله،

يا غنُي يا الله، يا شافي يا الله، يا كافي يا الله،
يا معافي يا الله، يا باقي يا الله، يا هادي ياالله،
يا قادرُ يا الله، يا ساترُ يا الله، يا قهارُ يا الله،
يا جبَّارُ يا الله، يا غفارُ يا الله، يا فتَّاحُ يا الله،
يا ربَّ السمواتِ والأرضِ، يا ذا الجلال
والإكرامِ: أسْأَلُكَ بحقِّ هذهِ الأسماء كُلِّها أنْ
تُصَلِيَ على سَيدِنا مُحَمَدٍ وعلى آل سيدنا
مُحَمَدٍ وارْحَمْ سيدَنا مُحمدًا كما صليتَ
وسلَّمتَ وباركتَ ورَحِمْتَ وترَّحمتَ على
سيدِنا إبراهيمَ وعلى آلِ سيدِنا إبراهيمَ في
العالمينَ رَّبنا إنكَ حَميدٌ مجَيد. برحمِتكَ ياأرحَمَ
الراحمين. والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

سلطان الصلاة على سيدنا النبي ﷺ

(له عظيم البركات، برواية سيدي أحمد
ضياء الدين النقشبندي شيخ مولانا الشيخ
جودة إبراهيم رضي الله تعالى عنهما في
مجموع الأحزاب (٢ / ١١٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلى مَنْ أرسَلْتَهُ رَحْمةً
للعَالمينَ، وختَمْتَ بهِ المُرْسَلينَ، وَأَنْزَلْتَ عليهِ
سَبْعًا منَ المَثاني والقُرْآنَ العَظِيمَ، عَرْشِ
مَعْرِفَتِكَ يا عَظيمُ، كُرْسِيِّ قُدْرَتَكَ يا حَكِيمُ،
لَوْحِ أَسْرارِكَ يا عَلِيمُ، مَنْ انْشَقَّ لَهُ القَمَرُ،

وكَلَّمَهُ الحَجَرُ، وظَلَّلَهُ الغَمامُ وقامَ بِهِ البَشَرُ، مَنِ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعبادِ، والشَفِيعِ في يَـوْمِ الميعادِ، صاحِبِ (لَوْلاكَ لَوْلاكَ)، سُلْطانِ (وما أَرْسَلْناكَ)، المُكَرَّمِ بِـ (إنـا أَعْطينـاكَ)، ذي دَعْوةِ (سُبْحانَ الذي أسْرى) ، وطَلْعَةِ (عَلَّمَهُ شَديدُ القُوى)، مَظْهرِ (دَنَى فَتَدَلى)، صاحِبِ (قَابَ قَوْسَينِ أَوْ أَدْنَى)، مُشَاهِدِ (ولَقَـدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرى)، إمامِ سِدْرَةِ المنتهى، سلطانِ (ما زاغَ البصرُ وما طغى)، مُعَظَّمِ (لقد رأىَ مِـن آياتِ رِبه الكُبْرَى)، مَنْ اسْمُهُ (طه) و(يس) و(ألم) و(طس)، وخَتَمْتَ به النبيين، مَنْ هـو شهيدُ يوم الدين، مُمدوحِ (وإنَّكَ لعلَي خلـقٌ

عظيم)، إمام (إنكَ على صِراطٍ مُـسْتقيم)، المشرَّفِ بخطـابِ (عزيزٌ عليهِ ما عَنِتُم) منكَ يا ربَّ العرشِ العظيمِ و(حَـريصٌ علـيكمْ بالمؤْمنينَ رَءوفٌ رحيم)، مَـشْروحِ الـصَدرِ بكَ، مرفوعِ القَدْرِ لديكَ، مُيَسَّرِ الأمرِ منكَ، سِرِ الوجودِ، صاحبِ المقامِ المحمودِ والحوضِ الموروِدِ، مَظْهرِ الصدقِ والصفا، بحرِ الشفاعةِ والوفا، ذي التاجِ والبُراقِ، شفيعِ يومِ الميثاقِ، موعودِ (ولَسَوْفَ يُعْطِيْكَ ربُـكَ فترضـي)، القائل (رَبِّ زِدْني بكَ تَحَيُّرا) سلطانِ (لي مع اللهِ وقتٌ)، (أنا من نورِ اللهِ)، أفضلِ خلـقِ اللهِ، برهـانِ أصـفياءِ اللهِ، إمـامِ الأنبيـاءِ

والمرسلين، صفوةِ الأولياء والصالحين، نَظَرِ
اللهِ مِن عبادِ الله، رحمةِ الله إلى خَلْقِ الله، مَوْلى
الثَّقَلَين، جَد الحَسَنَين، إمامِ الحَرَمَيْن، سُلْطانِ
الخافِقَين، المُتوجِّهِ إلى القِبْلَتَيْن، فارسِ بَدْرٍ
وحُنَيْن، حبيبكَ المُكرَّمِ أبي القاسمِ سيدنا
محمدٍ ﷺ. اللهم صلِّ عليه صلاةً تليقُ بكَ
منكَ إليهِ، لأنهُ النورُ الممدودُ منْ سماءِ عرشِ
أزلكَ إلى أرضِ أبدِكَ، والعروةِ الوُثقى التي
مَنْ تَمسَّكَ بها تَمسَّكَ بكَ، واستضاء بنورِ
ذاتِكَ، وتنزَّلَتْ عليهِ شَوَامِلُ رَحَماتِكَ، وقامَ
بِخِلَعِ أسمائِكَ وصفاتِكَ، واجعلْ لي بالصلاةِ
عليهِ ﷺ نورًا أمشي بهِ في الناسِ، فأرَى به

وجهَكَ أينما توجَّهْتُ بلا اشتباهٍ ولا الْتِبَاسٍ،
وأظِلَّنيْ بالصلاةِ عليهِ ﷺ تَحْتَ ظِلِّ رحمتِكَ،
ولاحِظْني بالصَّلاة عليه ﷺ بعِنَايةِ لُطْفِ
جُودِكَ وكَرَمِك، وأقِمْني بالصلاةِ عليه ﷺ
تحتَ استواء كُلّيَاتِك، وقَوِّني بالصلاة
عليه ﷺ بكَ لَكَ لحَمْلِ أسْرارِكَ، وأدْخِلْني
بالصلاةِ عليهِ ﷺ في لُجَّةِ بحرِ أَحَدِيَةِ ذَاتِكَ،
وقَوِّني رَبِّ بالصلاةِ عليه ﷺ بقوّةِ عزِّ سُلْطانِ
فَرْدَانيَّةِ وَأَحَدِيَةِ أسمائِكَ وَصِفاتِكَ، حتى
أخرُجَ بأنوارِ تَجَلِّيَاتِكَ إلى سَعَةِ فضاءِ رحمتِكَ،
وفي وجهي لَمَعَانُ بَرْقِ نورِ القُربِ مِن
إحسانِ نورِ كَرَمِكَ، واجعلني إلهي بالصلاة

عليه ﷺ مُهَابًا بهَيْبَتِكَ عزيزًا بِعِنَايَـة فـضلِ
جُودِكَ، وسَهِّلْ لي بالصلاةِ عليه ﷺ منـهاج
الوصيلة لك، وأقمـني بالـصلاة عليـه ﷺ
بِصْدق العبوديةِ لحضرتِكَ، وتَوِّجني بالصلاة
عليهِ ﷺ بتاجِ الكَرامةِ والوقارِ لَدَيْكَ، وألِّفْ
بالصلاةِ عليه ﷺ بَيْني وبَيْنَ أحبابك العارفِيْنَ
المُحَقِّقِينَ بكَ الواصِلِينَ إليـكَ، وأوْصِـلْنِي
بالصلاة عليه ﷺ إلى مقامِهم بفضلكَ وَجودِ
رَحْمَتِكَ، وارْجِعْني بالصلاة عليه ﷺ مَعَهُـم
إلى ذاتِكَ، وأَظِلني بالصلاة عليه ﷺ تحتَ ظِلِ
لِواءِ حَمْدِ رَسُولِكَ بجاهِهِ عليكَ يـا أرحـمَ
الراحمينَ، وسَلِّمْ اللهمَ عليهِ ﷺ سلامًا يليـقُ

بكَ منكَ إليهِ لأنهُ الواسِطةُ العُظْمَى بَيْنَـكَ
وبينَ خَلْقِكَ، والدُّرَّةُ البيضاءُ التي مَنْ طَالَعَها
اسْتَضَاءَ بنورِك وكُشِفَ لهُ الحُجُبُ مِنْ بينـهِ
وبينكَ، وصارَ مَظهرًا لِتجلّي ذاتِك، وقائمًـا
بتجلّياتِ أسمائكَ وصفاتِكَ، وصَـارَ مَنْبعًـا
لِعُلُومِ حَضرتِك، وهاديًا بكَ لكَ، ومناديًـا
لشريعةِ رسولِك، وإمامًا يدعو إليـكَ علـى
بصيرةٍ منكَ، واجْعَلْني بهِ رَبِّ مِمَّن أكرَمْتَـهُ
بشُهُودِ أنوارِ قُدْسِ حضرتِكَ، وأيِّـدْني بـهِ
بظُهُور سَطْوَةِ سُلْطانِ عِزِّ عَظَمَتِكَ، وعَـرِّفْني
بهِ إلهي معرفةً تامَّةً بكَ وحِكْمةً عامَّةً مِنْـكَ،
وارفعْ بها عَنِّي ظُلْمَةَ الأكوانِ المانعةِ لي عـن

إدراك حقائقِ الآياتِ منكَ إلهي، لأتَصرَّفَ بها
في القُلوبِ والأرواحِ القائمةِ بك، يـا مَـن
بذَاتِهِ عَلِمَ ذاتَهُ وعَلِمَ معلوماتِهِ مِنْ علمِهِ بذاتِهِ
أسأَلُكَ بذاتكَ لِذاتِك، وبتقديسِ ذاتِكَ مـن
ذاتِكَ أن تُصلّيَ على سيدِنا محمدٍ ﷺ المقدَّسِ
بكَ مِنْكَ عَـدَدَ مـا في علمِـكَ وعـددَ
معلوماتِكَ، وعددَ فضلِ حبَيبِـكَ لـديكَ،
وعددَ ما اخبَأتَ لعبادِكَ يومَ يَلْقَونَ حضرتَكَ،
وألْحِقْ بالصلاةِ عليهِ ﷺ آلَهُ وصَحْبَهُ الـذين
قاموا بنُصرتِهِ وأظْهَرُوا أعلامَ شَريعَتِهِ، وبيّنوا لأُمّتِهِ
أنوارَ فضائِلِ حَضْرَتِهِ، وسلامٌ علـى المُرسَـلِينَ
والحمدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ، آمينَ يا معين.

دعاء عظيم النفع (يقرأ صباحًا)

وهو أيضا كسابقِه برواية سيدي أحمد
ضياء الدين ومذكور عَقِبَهُ

اللّهُمَّ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بطُولِ العُمُرِ، وصِحَّةِ
البدَنِ، وسَلامةِ الصَّدرِ، وحُسْنِ العَاقِبَـةِ،
وسَعَةِ الرِّزْقِ والأَمْنِ والفراغِ، والنجاةِ مِـنْ
أيْدى الظَلَمَةِ والوَجَاهَةِ بين الناسِ، والفَهْمَ في
العلومِ والمعارفِ والقرآنِ، وبقـاءِ الإيمـانِ
وحَلاوَةِ الإيمان، والعافيةِ الـشاملةِ لجميـع
أحوالي، واتّباعِ نَبيِّكَ سـيدِنا محمـدٍ عليـه
الصلاةُ والسلام، والثباتِ على دِينه إلى يومِ
القيامةِ برحمتِكَ يا أرحمَ الراحمين.

دعاء عظيم يقرأ عن الشدائد

بروایة سیدي أحمد ضیاء الدین النقشبندي في المجلد الثاني من مجموع الأحزاب ٥٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي بأَخص صِفَاتِكَ وبَعز جَلالِكَ، وبأعظم أَسْمَائِكَ وبعَصْمةِ أنبيائِكَ وبنُور أَوْلِيَائِكَ، وبدم شُهَدَائِكَ، أسألُكَ زيادةً في العِلم، وتوبةً قبل الموتِ، وراحةً عندَ الموت، ومغفرةً بعدَ الموت، ونجاةً منَ النار، ودُخولاً في الجنةِ، وعافيةً في الدنيا والآخرةِ، برحمتِكَ يا أرحمَ الراحمين. إلهي بحَقِّ سيدِنا حُسَين وأخيهِ، وجَدِّهِ وبنيه، وأمه وأبيه، خلِّصْني مما أنا فيهِ برحمتِكَ يا أرحمَ الراحمين.

وصلَّى الله تعالى على سيدنا محمد وآلِهِ وصحبه وسلَّم.

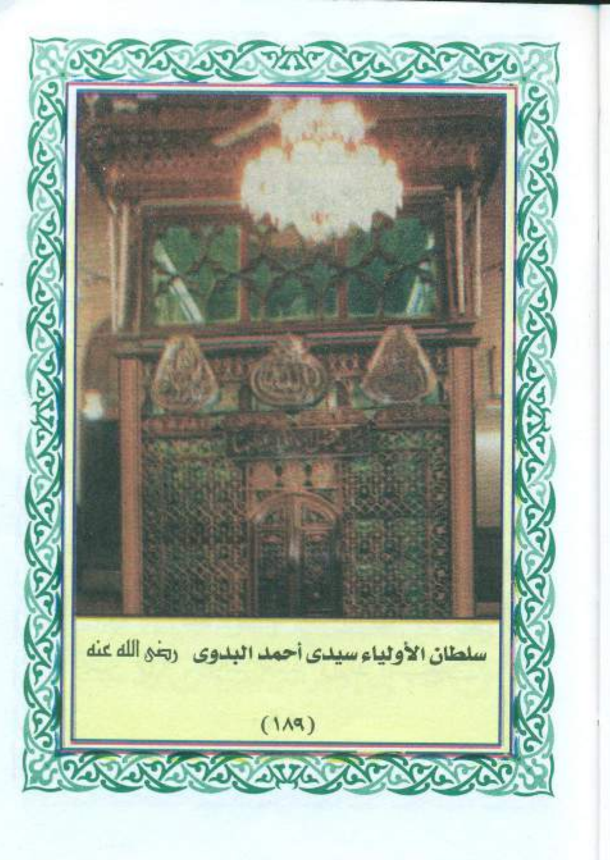
ورد عظيم لدفع المضرة

(برواية القطب النقشبندي سيدي أحمد ضياء الدين الكمشخانوي شيخ شيخنا الشيخ جودة إبراهيم رضي الله عنهما بالمجلد الثاني من مجموع الأحزاب ص ٤٤٦) .

حَصَنْتُ نَفْسي وأَهْلِي ومنْ حَضَرَني أو غابَ عَنّي بالحَي القَيومِ الذي لا يموتُ، وأَلجَأْتُ ظَهْري في حِفْظِ ذلكَ للحي القيوم، وأَصبحتُ (وأَمسيتُ) في جِوارِ الله الذي لا يُرَامُ ولا يُسْتَبَاحُ، وفي ذمَّتِهِ وضَمَانهِ الذي لا يُخفَرُ ضَمَان عنده. فَاستمْسَكْتُ بعُرْوَةِ الله الوُثْقَى، ربي وربُّ السَمَواتِ والأَرْضِ لا إله

هوَ فَاتَّخِـذهُ وكيلاً. توكّلْتُ علـى الله واعْتَصَمْتُ بالله، فوَّضْتُ أمري إلى الله، نِعْمَ القادرُ الله، ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ وصلى الله على سَيدِنا محمد وعلى آلهِ وصحبه وسلَّمَ عَدَدَ خلقه ورضاء نَفسهِ وزِنَةَ عَرشِه ومدَادَ كَلِماتِه ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾

[وَيُكرِّرُ مِن أول قولهِ: فإن تولـوا إلى آخر الآية الكريمة سبعًا]



سلطان الأولياء سيدى أحمد البدوى رضى الله عنه

الحزب الكبير لسيدى أحمد البدوي

رضي الله تعالى عنه

(من فضائله: أنه يشتمل على اسم الله الأعظم في سبعة وثلاثين هليلة في القرآن العظيم، فمن قرأه على وضوء بإخلاص كامل استجاب الله تعالى له، ومن قرأه كذلك لأي حاجة قضيت بإذن الله تعالى، وهو تحصين عظيم من الشرور والأشرار وله منافع لا تحصى).

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

(٥) ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ آمِينَ. ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة:١٦٣]. ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة:٢٥٥]. ﴿الٓمٓ (١) ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ

ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ
وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۗ
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ
عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى
ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِى
يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ [آل عمران:١-٦]

شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟
ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ
ٱلْإِسْلَـٰمُ ۗ [آل عمران:١٨-١٩]. ٱللَّهُ لَآ

إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا [النساء:٨٧].

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَـٰلِقُ
كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
وَكِيلٌ [الأنعام:١٠٢]. ٱتَّبِعْ مَآ
أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ
عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ [الأنعام:١٠٦].

قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ
إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟
بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ

بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [الأعراف:١٥٨].

﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓاْ إِلَٰهًا وَٰحِدًاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [التوبة:٣١]. ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة:١٢٩]. ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾﴾ [يونس:٩٠].

﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾﴾ [هود:١٤]. ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِۚ قُلْ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [الرعد:٣٠]. ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾ [النحل:٢]. ﴿وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [طه:٧-٨]. ﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ

لِذِكۡرِيٓ ﴾ [طه:١٣ - ١٤]. ﴿ إِنَّمَآ
إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ
شَيۡءٍ عِلۡمٗا ﴾ [طه:٩٨].

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا
نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴾
[الأنبياء:٢٥]. ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ
مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي
ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي
كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء:٨٧].

﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴾ [المؤمنون:١١٦].

﴿ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ [النمل:٢٥-
٢٦]. ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي
ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾
[القصص:٧٠]. ﴿ وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ
لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ [القصص:٨٨].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ
خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴾ [فاطر:٣].

﴿ إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ

يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [الصافات:٣٥]. ﴿ ذَٰلِكُمُ
ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ
تُصۡرَفُونَ ﴿٦﴾ ﴾ [الزمر:٦].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ
﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي
ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ [غافر:١-٣]
﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴾ [غافر:٦٢]. ﴿ هُوَ
ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ
ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾

[غافر:٦٥]. ﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا
بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ
ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ [الدخان: ٧-٨]. ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ
وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ﴾
[محمد:١٩]. ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ
عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ
﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ
ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ

عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ [الحشر: ٢٢-٢٤]. ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ [التغابن: ١٣]. ﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ [المزمل: ٩].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَأَسْأَلُكَ بِطَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِتَوْكِيدِ أَكِيدِ بُرْهَانِكَ وَأَسْأَلُكَ بِبَدِيعِ مَنِيعِ رَفِيعِ سَتْرِكَ وَأَسْأَلُكَ

بِقَدْرِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِدَوَامِ دَيُّومِ دَيْمُومِيَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِعَزِيزِ مُعْتَزِّ عِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَلالِ كَمَالِ نِعْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَكْنُونِ تَكْوِينِ كَائِنِ سِرِّكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا أَنَارَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ مِنْ خَفِيِّ عِلْمِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَرُكْنِكَ الْجَسِيمِ أَنْ تَفُكَّ اللَّهُمَّ كُرْبَتِي وَتُفَرِّجَ غُمَّتِي وَتُؤْنِسَ غُرْبَتِي وَتُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ يَا إِلَهِي بِنَظْرَةٍ مِنْكَ تَكُونُ لِيَ النَّجَاةُ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الحزب الصغير للسيد أحمد البدوي

(من فضائله: أنه يحفظ الله تعالى قارئه من الأعداء الظاهرة والباطنة ومن سطوات أهل التصريف بالسلب وغيره، ومن الحسد والسحر ومكايد الفساق بإذنه تعالى إذا قرئ بصحة اعتقاد بعد قراءة الفاتحة مائة مرة وكذا سورة الإخلاص).

بسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. الم . لَوَوْا عَمَّا نَوَوْا فَعَمُوا وَصَمُّوا عَمَّا طَوَوْا ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ [الفيل:٥].

اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أُقَاتِلُ وَبِكَ أَصُولُ. اللَّهُمَّ وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيد، بكهيعص كُفِيتُ، بحم عسق حُمِيتُ، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [ثلاثا]، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

التحصن الأحمدي

برواية العارف بالله تعالى سيدي محمد عبد الرحيم المقام ضريحه بسيجر – طنطا، وكان من أقران سيدنا الشيخ جودة إبراهيم قدس الله سرهما في تلقي الإسناد الحديثي العالي عن سيدي أحمد ضياء الدين الكمشخانوي رضي الله عنه. وقد أثبته صاحب (المنح البهية في الأحزاب والأوراد الأحمدية) السيد محمد كامل البهي رضي الله عنه. وهو:

اللَّهُمَّ يا سَابِلَ السَّتْرِ إذا أحاطَ البَلاَ، ويا سَامِعَ الأصْواتِ من تَحْتِ العُلا، بحقِّ نَبِيِّك المحبوبِ، وكُرسِيِّك المنْصوبِ، أنتَ الله

تُطَمْئِنَ القَلبَ الخائِفَ المَرْعوبَ من السُيوفِ إذا سلَّتْ ومن الكُروب إذا اشْتدَّتْ، ومن قلوب الأعداء إذا غَضِبَتْ واسْوَدَّت، فإنْ جَاءونَا فَرُدَّهُمْ، وإن قاموا علينا فَصُدَّهُم، إنكَ أنتَ اللهُ ربي وربُّهم وربُّ الخلائِقِ كُلِّهم.

تَحصنْتُ برسول الله صلى الله وعليه وسلم وأصحابه العَشَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ سادتِنا أبي بكرٍ وعُمَرَ وعُثْمانَ وعَلَيٍّ وسعدٍ وسعيدٍ والزبيرِ وطَلْحةَ وأبي عُبَيْدَةَ عامرِ بنِ الجرَّاح وعبدِ الرحمنِ بن عَوْفٍ الذينَ بايَعُوا نَبِيَّكَ سَيِّدَنا محمدًا صَلَّى الله عليهِ وسَلَّم تَحتَ الشجرةِ، بحقِّ (يس) و(طه) و(البقرة) أن تحفَظَنا مِن الجنِّ والإنْسِ والشياطينِ والكَفَرةِ إنَّكَ على كلِّ شَيءٍ قَديرٍ.

خَيْمةُ السِّتْرِ مَسْبولةٌ علينا، وتاجُ المُلْكِ فوقَ رَأْسِي، ودَرَقَةُ العباسِ بين كَتفَيَّ، وسَيفُ جبريلَ بين يَدَيَّ، أردُّ بِهِ ردًا وأصُدُّ به صَدًا من الرجالِ إذا سارتْ ومن القلوب إذا غارتْ.

اللهم أَرْخِ علينا قُبَّةً من حَديدٍ أَوْتادُها في الأرضِ ورأسُها في السَماء، وحِيطانُها مَبنيةٌ بالقُدرة والعظَمَة، ومَفَاتِيحُها (يا حفيظ) [١٤مرةٍ] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلّم عددَ ذِكْرِ الذاكرينَ وسَهْوِ الغافلينَ إلى يومِ الدينِ والحَمدُ لله ربِّ العالمين).

الاستغاثة
لسيدي أحمد البدوي ﵁

إلهي أنتَ للإحسانِ أهلٌ
ومنكَ الجودُ والفضلُ الجزيلُ

إلهي باتَ قلبي في همومٍ
وحالِي لا يُسَرُّ بِهِ خليلُ

إلهي تُبْ وَجُدْ وارحمْ عُبَيْدًا
من الأوزارِ مَدْمَعُهُ يسيلُ

إلهي ثوبُ جسمي دَنَّسَتْهُ
ذنوبٌ حَمْلُها أبدًا ثَقِيلُ

إلهي جُدْ بِعَفْوِكَ لي فإني
على الأبواب مُنْكَسِرٌ ذليلُ

إلهي حُفَّني باللطفِ يا مَنْ
له الغفرانُ والفضلُ الجزيلُ

إلهي خانَني صَبري وجَلَدِي
وجاء الشَّيْبُ واقتربَ الرحيلُ

إلهي دَاوِني بِدَواء عفو
بِهِ يُشْفَى فُؤَادِيَ الغَلِيلُ

إلهي ذابَ قَلْبِي من ذُنوبي
ومن فِعْلِ القَبيحِ أَنا القتيلُ

إلهي رَدِّني بِرداءِ أُنْسٍ
وألبِسْني المهَابةَ يا جَليلُ

إلهي زَحزِحْ الأسوَاءَ عنِّي
وكُن لِي ناصِرًا نِعْمَ الكَفيلُ

إلهي سَيِّدِي سَنَدِي وجَاهِي
فمَا لِي غَيْر عَفوكَ لِي مُقِيلُ

إلهي شَتَّتَتْ جَيشَ اصطِبارِي
هُمومٌ شَرحُها أَبدًا يطُولُ

إلهي صِرْتُ مِن وَجْدِي أُنَادِي
أَنا العَاصِي المُسِيءُ أَنَا الذَّلِيلُ

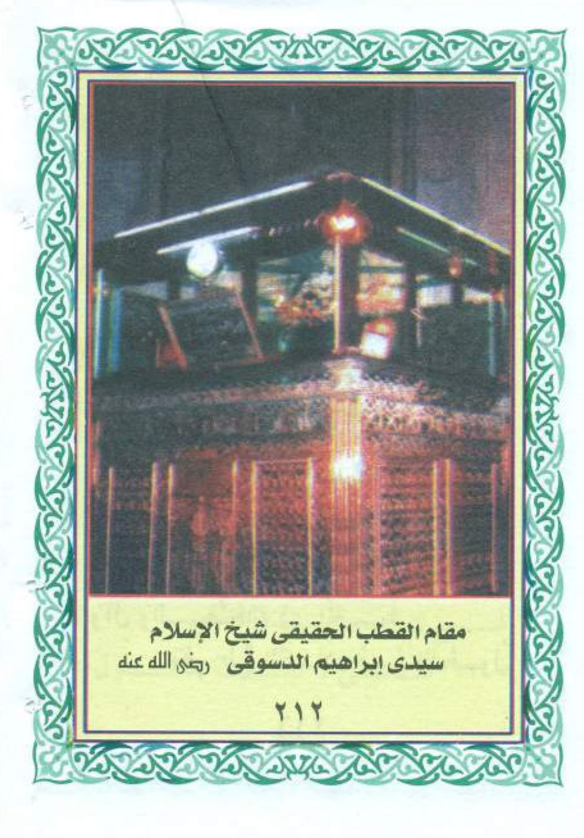
إلهي ضَاعَ عُمرِي في غُرُورٍ
وفي لَهو وفي لَعِبٍ يطُولُ

إلهي طَالَ مَا أَنعَمتَ مَنًّا
بجُودٍ مِنكَ فَضلاً يَستَطِيلُ

إلهي ظَاهِرًا أدعُوكَ رَبِّي
كَذَلكَ بَاطِنًا وَهُوَ الجَمِيلُ

إلهي عَافِنِي مِن كُلِّ دَاءِ
بحَقِ مُحمَّدٍ نِعْمَ الخَلِيلُ
إلهي غَافِرَ الزَّلاَّتِ رَبِّي
تعَالَى مَا لَهُ أَبَدًا مَثِيلُ
إلهي فَازَ مَنْ نَادَاكَ رَبِّي
أَتَاهُ الخَيرُ حقًّا والقَبُولُ
إلهي قُلتَ أُدعُونِي أُجِبْكُم
فَهَاكَ العَبدُ يَدْعُو يَا وَكِيلُ
إلهي كَيفَ حَالِي يَومَ حَشْرٍ
إِذَا مَا ضَاقَ بِالعَاصِي مَقِيلُ
إلهي لا إِلَهَ سِوَاكَ رَبِّي
تعَالَى لا تُمَثِّلُهُ العُقُولُ

إلهي مَسَّنِي ضُرٌّ فَأَضْحَى
بِهِ جِسْمِي يُبَلبِلُهُ النُّحُولُ
إلهي نَجِّنِي مِن كُلِّ كَرب
وَيَسِّرْ لِي أُمُورِي يَا كَفِيلُ
إلهي هَذِهِ الأوقَاتُ تَمضِي
بِأَعْمَارٍ لَنَا وَبِهَا نَزُولُ
إلهي وَلِّنِي خَيرًا وأَحْسِنْ
خِتَامِيَ عِندَمَا يَأْتِي الرَّسُولُ
إلهي يَا سَمِيعُ أَجِبْ دُعَائِي
بِطَهَ مَن تَسِيرُ لَهُ الحُمُولُ
فَصَلِّ عَلَيْهِ رَبِّيَ كُلَّ وَقْتٍ
صَلاةً لا تَحُولُ وَلا تَزُولُ
وَآلٍ وَالصَّحَابَةِ ذِي المَعَالِي
وَفِي طَيِّ الْكَلامِ هُمُ الفُحُولُ



مقام القطب الحقيقى شيخ الإسلام
سيدى إبراهيم الدسوقى رضى الله عنه

الحزب الكبير لسيدي إبراهيم الدسوقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمينَ وصَلَّي اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسَلَّم، ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾، يامَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ ، ألم. نُوَوْا،

فَلَوَوْا عَمًّا نَوَوْا، ثُمَّ لَوَوْا عَمًّا نَوَوْا، فَعَمُوا
وصَمُّوا عَمَّا نَوَوْا، فَـ ﴿وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم
بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمْ لَا﴾، ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا﴾، ﴿وَجَعَلْنَا
مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا﴾، ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ
إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُواْ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُواْ لَا﴾، لا آلاءَ إلاّ آلاؤكَ يا
الله [ثلاثا] إنكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. ﴿وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ
وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ﴾، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله
العَلِيِّ العَظِيم، الْتَجَمَ كُلُّ مَارِدٍ، وذَلَّ كُلُّ

ذِيَ بَطْشٍ شَدِيدٍ مُعانِدٍ، وتلاشتْ مَكائِدُ الجنِّ
والإنْــسِ أجْمَعِينَ بأَسمائِكَ يَــا رَبَّ العَالمينَ،
بالسَّمَاوَاتِ القَائِماتِ فَهُنَّ بالقُدرَةِ واقِفَاتٌ،
بالسَّبْعِ المتَطابقاتِ، بالحُــجُبِ المُترادِفاتِ،
بمَواقفِ الأمْــلاكِ في مَجَارِي الأَفْلاكِ،
بالكُرْسِيِّ البَسيــطِ، بالعَــرْشِ المُحِيطِ، بغَايةِ
الغَاياتِ، بمَواضِعِ الإشَاراتِ، بمَنْ دَنَا فَتَدَلَّى
فكَانَ قَابَ قوسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، خَضَعَتِ المَرَدَةُ
فَكُبِتُوا ودُحَضُوا، كُبِتَ الأعْداءُ بأَسماء الله
فَكُبِتُوا، خَسَأَ المَارِدُ وذَلَّ الحَاسِدُ، اسْتَعَنْتُ
بالله على كلِّ مَنْ نَوَى لي سُوءًا، كَيْفَ أخافُ
وإلَهِيْ أَمَلِي؟ أمْ كَيْفَ أضَامُ وعلى الله
مُتَّكَلِي. اللَّهُمَّ احْرُسْنِي مِن كَيدِ الفاسِقِ ومِن
سَطْوَةِ المَــارِقِ ومِن لَدْغةِ الغاسِقِ؛ بكهيعص

كُفيتُ بحَمِ عسق حُميتُ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ
ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [ثلاثا]، ولا حَولَ
ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. بسم الله، ما
أعظمَ الله، ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا
ٱللَّهُ﴾، ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ
إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ .

اللَّهُمَّ يا مَنْ أَلْجَمَ البَحرَ بقدرتِه وقَهرَ
العِبادَ بِحِكْمَتِهِ اكْفِني أَنْتَ الكَافِي، ﴿وَعَنَتِ
ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
ظُلْمًا﴾، ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًاۖ وَهُوَ أَرْحَمُ
ٱلرَّٰحِمِينَ﴾، ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْۖ إِنَّكَ مِنَ

ٱلْأَمِنِينَ﴾، ﴿لَا تَخَفْۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾،
﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾، ﴿لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي
مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾، ﴿لَا تَخَفْ إِنِّي لَا
يَخَافُ لَدَيَّ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾، ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾، ﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾.

اللَّهُمَّ آمنَّا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَهَمٍّ وغَمٍّ
وكَرْب، كَدِ كَدِ كَرْدَدِ كَرْدَدِ كَرْدَهِ كَرْدَهِ دَه
دَهْ دَهْ دَهْ اللهُ رَبُّ العزةِ كَتَبَ اسْمَهُ على كُلِّ
شَيءٍ أَعَزَّهُ، خَضَعَ كَلُّ شيءٍ لعَظَمةِ سُلْطَانه.
اللَّهُمَّ اخْضِعْ لِي جَمِيعَ مَنْ يَرانِي مِنَ الجِنِّ
والإنْسِ والطَّيرِ والوُحُوشِ والهَوامِّ. اللَّهُمَّ

أجْعَلْ لي نُورًا مِنْ نُورِكَ عَلَى وَجْهِي ومِنْ
ضِياءِ سُلْطَانِكَ أمامي حتَّى إذا رَأَوْنِي وَلَّوا
هاربِينَ خاضِعِينَ لِهَيْبَةِ الله ولهيبةِ أسمائه
ولِهَيْبَتِي. تدَكْدَكَت الجبال بكهيعص كُفِيتُ
بحم عسق حُمِيتُ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ
وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [ثلاثا]، ولا حَوْلَ ولا
قُوَّةَ إلا بالله العَلِيِّ العَظِيمِ. ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ
أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ
أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ﴾، ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ .

بَهَـــا بَهَــــا بَهَـــا
بَهْيَـــا بَهْيَـــا بَهْيَـــا
بَهْيَـــاتِ بَهْيَـــاتِ بَهْيَـــاتِ

القديمُ الأزَلِيُّ يُخْضِعُ لِي جميعَ مَـن يَرانِي
لَمَقْفَنْجَلِ يا أرْضُ خُذِيهِمْ ﴿قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً
أَوْ حَدِيدًا﴾، ﴿وَقِفُوهُمْۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ ﴿كَأَنَّهُمْ
خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌۖ﴾، ولا حَـوْلَ ولا قُـوَّةَ إلاَّ
باللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ)، طَهُورٌ بَـدْعَقٌ مَحْبَبَـةٌ
صُورَةُ مَحْبَبَةٌ سقفاطيسٌ سَقَاطِيمٌ أَحُـونٌ ق
أدُمٌّ حَمٌّ هَاءٌ آمين.

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى
ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ

فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝ صدق الله العظيم.

وصَلَّى الله على سَيِّدِنا مُحَمَّـدٍ الـنبيِّ الكريمِ وعلى آلِهِ وصحبه أجمعينَ عَـدَدَ مـا يَتعلّقُ بهِ عِلْمُ الله القَديمِ مِنَ الجائزِ والواجبِ والمُستحيـلِ جُمْلَةً وتفصِيلاً مُنـذُ خُلِقَـتِ الدنيا إلى يومِ القِيامـةِ فِي كُلِّ يـومٍ مائـة

أَلفِ مرةٍ وفِي كل مرةٍ مثـلُ قَـدْرِ ذَلـكَ وعلى آلِهِ وصحبه وسلّمْ (يا عزيز – مائـة مرة) يا عَزيزُ فَلَمْ أَزَلْ بعِزّكَ عزيزًا يا عزيـز (سبع مرات) أو (سبعين مرة).

*** ** ***

الحزب الصغير
لسيدي إبراهيم الدسوقي ﵁

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم باسم الإله الخالق الأكبر، وهو حرز مانع مما أخاف وأحذر، لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق يُلْجِمُهُ بلجَامِ قُدْرتِه، أَحْمَا حَميثَا، أَطْمَى طَمِيثَا، وكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا. حم عسق حمايتنا كهيعص كفايتنا ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [ثلاثا] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

التحصين الدسوقي ﵁

بسم الله الرحمن الرحيم

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد وعلى آلِهِ وصحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أسأَلُكَ بالعَرْشِ والكُرْسِيِّ والنُّورِ الذي مِنْهُ سيدُنا محمدٌ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أنْ تُسَخِّرَ لي قَلْبَ من أحْوَجْتَني إلَيْهِ، وأنْ تَكَفِيَنِي شَرَّ من يَقدِرُ عَلَيَّ ولا أقدرُ عليهِ، يا مَنْ بيدِهِ مَلَكُوتُ كلِّ شيءٍ، أنتَ عالِمٌ بهِ وقادرٌ عليهِ، تَحَصَّنْتُ بالحِصْنِ الذي أساسُهُ اللهُ. سُورُهُ لا إلهَ إلا اللهُ، بَابُهُ سَيِّدُنا محمدٌ رسولُ اللهِ، مِفْتَاحُهُ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ.

من أرادَ لي سُوءًا أَخذَهُ الله. هَمْسًا هَمْسًا لَمْسًا لَمْسًا لَمُوسًا لَمُوسًا مَأْمُونًا مَأْمُونًا. أنا الأسدُ سَهْمِي نَفَدَ مِنْه المددُ، لا أُبالي من أحد بِفَضْلِ بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [ثلاثا] بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحيم، اللَّهُمَّ يا جميلَ السَتْرِ إذا أَحاطَ البلاءُ من سِدْرَةِ المُنتهَى أن تَكْفِيني شرَّ مَن أمَرَ عَلَيَّ ونَهَى. اللَّهُمَّ إنْ جاءُوني فَرُدَّهُم وإن بَغَوْا عَلَيَّ فَهُدَّهُمْ فإنَّكَ أنتَ اللهُ ربِّي وربُّهُم وربُّ الخلائِقِ كُلِّهِمْ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ

ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [ثلاثا]. ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [ثلاثا] ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله العَلِيِّ العَظِيم. وصَلَّى الله على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحبِه وسَلَّمَ تَسليمًا والحمدُ لله.

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحمدٍ بِقَدْرِ حُبِّهِ فيكَ، وحبِّكَ فِيهِ، ونَجِّنا ببَركتِهِ مِن البلاء والوَباء والسُّوء الذي نحنُ فِيه. اللهُمَّ إنَّا لا نَسْأَلُكَ رَدَّ القضاء ولكِنَّا نسأَلُكَ اللُّطفَ فيهِ يا لَطِيفُ يا لطيفُ [سبعًا].

الصلاة الدسوقية

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَاتِ المُحَمَّدِيَّةِ، اللَطِيفَةِ الأَحَدِيَةِ، شَمْسِ سَمَاءِ الأسْرارِ، ومَظْهَرِ الأَنْوارِ، ومَرْكَزِ مَدار الجَلالِ، وقَطْبِ فَلَكِ الجَمالِ. اللّهُمَّ بِسرِّهِ لَدَيكَ وسَيْرِهِ إلَيْكَ آمِنْ خَوْفِي، وأَقِلْ عَثْرَتِي، وأَذْهِبْ حُزْنِي وحِرْصِي، وكُنْ لِي، وخُذْنِي إلَيْكَ مِنِي، وارْزُقْنِي الفَنَاءَ عَني، ولا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي، مَحْجُوبًا بِحسِّي، واكْشِفْ لي عَن كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ يا حَيُّ يا قَيُّومُ.

*** ** ***

حزب الإمام النووي

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلادَيْ وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانهم وَعَلَى أَمْوَالِهِم أَلْفَ بِسْمِ اللهِ، بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِيْ وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانهم وَعَلَى أَمْوَالِهِم أَلْفَ أَلْفَ بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وعَلَى أَوْلَادِيْ وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانهم وَعَلَى أَمْوَالِهِم أَلْفَ أَلْفَ أَلْفَ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَعَلَى اللهِ وَفِي اللهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. بِسْمِ اللهِ عَلَى دِينِي وَعَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَوْلاَدِي بِسْمِ اللهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي بِسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي.

بِسْمِ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [ثلاثا] بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، بِسْمِ اللهِ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ، اللهُ اللهُ اللهُ، اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللهُ اللهُ اللهُ، اللهُ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، اللهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ [ثلاثا].

اللهم إني أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شرّ غيري ومن شرّ ما خلق ربي وذرأ وبرأ، وبك اللهم احْترزُ منهم وبك اللهم أعوذ من شرورهم وبك اللهم أدرأ في نحورهم وأُقدِّمُ بين يَدَيَّ وأيديهمْ بسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم:

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ (١). [ثلاثا] وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ يَمِيْنِي وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شَمَائِلِهِم، ومثل ذلك من أمامي وأمامَهُمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِن خَلْفِهِم وَمِثْل ذَلِكَ مِنْ فَوْقِيْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ

---

(١) سورة الإخلاص.

تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِم وَمِثْلُ ذَلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِم. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي لاَ يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِيَالِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمْنِكَ وَحِرْزِكَ وَحِزْبِكَ وَكَنَفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍّ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُورِينَ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ، حَسْبِيَ الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ،

حَسْبِيَ اللهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾(١)، ﴿وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا﴾(٢)، ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [سبعًا]، ولا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

---

(١) سورة الأعراف: الآية: ١٩٦ .

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٤٥ – ٤٦ .

آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم. (ثم يتفل التالي عن يمينه وشماله وأمــامه وخلفه ثلاثا ويقول): خَبَّأْتُ نَفسي فِي خَزَائِنِ بسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم، أَقْفَالُهَا ثِقَتِي باللِه، مَفَاتِيحُهَا لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله، أُدَافِعُ بكَ اللّهُمَّ عَنْ نَفْسي وأنفسهم لَما أُطِيْقُ وَمَا لاَ أُطِيْقُ لاَ طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ.

حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

*****

حزب الدّور الأعلى

وهو (حزب الوقاية لمن أراد الولاية) للشيخ الأكبر سيدي محيي الدين بن عربي رضي الله تعالى عنه وعنا به. يقرأ قبله الفاتحة وآية الكرسي وثلاث آيات من أول سورة الأنعام وهي: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالَمين والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهمَّ يا حيُّ يا قيومُ بكَ تحصَّنْتُ فاحمِني بحِمايةِ كفايَةِ وقايَةِ حقيقةِ بُرْهَانِ حِرزِ أمَانِ بسمِ اللهِ، وأدْخِلْنيْ يا أوَّلَ يا آخِرُ فِي مَكْنُونِ غَيْبِ سِرِّ دائِرَة كَنْزِ ﴿مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾، وَأَسْبِلِ اللّهُمَّ عَلَيَّ يا حَلِيمُ يا سَتَّارُ كَنَفَ سِتْرِ حِجَابِ صِيَانَةِ نَجَاةِ ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ﴾، وابْنِ يا مُحِيطُ يا قادرُ عَلَيَّ سُورَ أمانَ إحَاطةِ مَجْدِ سرادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾، وأعِـذْني

يارقيبُ يا مُجيبُ، وَاحْرُسْني في نَفْسِي وديني ومَالي وأولادي بِكَلاءَةِ إعَاذَةِ إغَاثة ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾، وَقِنِي يا مانعُ يا دافعُ بأَسْمَائِكَ وآياتِكَ وكَلِمَاتِكَ شَرَّ الشَّيْطَانِ والسُّلْطَانِ، فَإنْ ظَالِمٌ أَوْ جبَّارٌ بَغَي عَلَيَّ أخذَتْهُ ﴿غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ﴾، وَنجِّني يا مُـذِلُّ يا مُنتقِمُ مِنْ عَبِيدِكَ الظَّالِمِينَ الباغِينَ عَلَيَّ وأعْوَانِهم، فَإنْ هَمَّ لي أحدٌ منهم بِسُوءٍ خَذَلَهُ الله ﴿وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ﴾، وَاكْفِنِيْ يا قابضُ يا قهَّارُ خَدِيعَةَ مَكرِهِم وارْدُدْهُم عَنِّي مَذْمُومِينَ مذءومين

مدحُورينَ بتخسيرِ تغييرِ تدميرِ ﴿فَمَا كَانَ
لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾، وأذِقْنِي يا
سُبُّوحُ يا قدُّوس لَذَّةَ مُنَاجَاةِ ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
إِنَّكَ مِنَ ٱلْآمِنِينَ﴾، بِفَضْلِ الله، وأذقهُم
يا ضارُّ يا مميتُ نَكَالَ وَبَالِ زَوَالِ ﴿فَقُطِعَ
دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، وآمنِّي
يا سلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ صَوْلَةَ جَوْلَةِ دَولةِ
الأعداءِ بغَايَةِ بِدايةِ آية ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى
ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ
لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾، وتَوِّجني يا عظيمُ يا مُعِزُّ
بِتَاجِ مَهَابَةِ كِبْرِيَاءِ جلالِ سلطانِ مَلَكُوتِ عِزِّ

عَظَمَةِ ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ
لِلَّهِ﴾، وألْبِسْنِي يا جَلِيلُ يا كبيرُ خِلْعَةَ جلالِ
جَمَالِ إقبالِ إكمالِ ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾، وألْقِ يا عزيزُ
يا وَدُودُ عَلَيَّ محبةً منك تَنْقَادُ وتخضعُ لي بها
قلوبُ جميعِ عبادكَ بالمحبةِ وَالمَعَزَّةِ والمودَّةِ مِن
تعطِيفِ تلطيفِ تأليفِ ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾، وأَظْهِرِ اللَّهُمَّ
عَلَيَّ يا ظاهرُ يا باطنُ آثارَ أسْرارِ أنوارِ
﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى
ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾، وَوَجِّهِ

اللَّهُمَّ يا صَمَدُ يا نُورُ وَجْهِي بِصَفَاءِ جَمَالِ
أُنْسِ إِشْراقِ ﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ
لِلَّهِ﴾، وجَمِّلْنِي يا بديعَ السَّمَاواتِ والأَرْضِ
يا ذا الجلالِ والإِكْرَامِ بالفَصَاحةِ و البلاغةِ
والبَرَاعَةِ ﴿وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُواْ
قَوْلِي﴾، بِرِقَّةِ رَأفَةِ رَحْمَةِ ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ ، وقَلِّدْني يا شديدَ
البَطْشِ يا جبَّارُ يا قهَّارُ سيفَ الْهَيْبَةِ والشِّدَّةِ
والقُوَّةِ والمَنَعَةِ مِنْ بَأْسِ جَبَرُوتِ عِزِّ عَظَمَةِ
﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾، وأدِمْ عَلَيَّ يا
باسِطُ يا فَتَّاحُ بَهْجَةَ مَسَرَّةِ ﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ

لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾، بلطَائِفِ عَواطِفِ
﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾، وبِأَشَائِرِ بشائرِ
﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ
ٱللَّهِ﴾، وأَنْزِلِ اللَّهُمَّ يا لَطِيفُ يا رَءوفُ
بِقَلْبِيَ الإِيمانَ والاطْمِئْنانَ والسَّكِينَةَ والوَقَارَ
لأَكُونَ مِنَ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم
بِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾، وأَفْرِغْ عَلَيَّ يا صَبُورُ يا شكورُ
صَبْرَ الذين تَدَرَّعُوا بِثَبَاتِ يقينِ تَمْكِينِ
﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً
كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾، واحْفَظْني يا حَفِيظُ يا
وَكِيلُ مِنْ بينِ يَدَيَّ ومِن خَلْفِي وعَن يميني

وعن شِمَالي بِوجُودِ شُهودِ جُنُودِ ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ﴾، وَثَبِّتْ اللّهُمَّ يا ثَابِتُ يا قائِمُ يادائِمُ قَدمَيَّ كما ثَبَّتَّ القَائِلَ ﴿وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ﴾، وانْصُرْني يا نِعْمَ الْمَوْلَي ويا نِعْمَ النَّصِيرُ عَلَى أَعْدَائِيَ نَصْرَ الذي قِيْلَ لَهُ ﴿أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ﴾، وأَيِّدْني يا طَالِبُ يا غَالِبُ بتأييدِ نبيِّكَ سَيدِنا مُحمَّدٍ ﷺ المؤيدِ بتعزيزِ توقيرِ تقريرِ ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ﴾،

واكْفِني يا كافِيَ الأَعْداءِ يا شافِيَ الأدْوَاءِ شَرَّ الأَسْوَاءِ بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ ﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِ﴾، وامْنُنْ عَلَيَّ يا وهَّابُ يا رَزَّاقُ بِحُصُولِ وُصُولِ قُبُولِ تدبيرِ تَيسِيرِ تَسخِيرِ ﴿كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ﴾، وتَوَلَّني يا وَلِيُّ يا عَلِيُّ بالوِلاَيَةِ والعِنَايةِ والرِّعَايةِ والسَّلامة بَمزِيدِ إيرادِ إسعادِ امدادِ ﴿ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾، وأكرِمْني يا غَنيُّ يا كريمُ بِالسَّعَادةِ والسِّيَادَةِ والكَرَامِةِ والمَغْفِرةِ كَما أكْرَمْتَ ﴿ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ

رَسُولِ اللَّهِ﴾، وتُبْ عَلَيَّ يا تَوَّابُ يا حَكِيمُ
تَوبةً نَصوحًا لأكُونَ من ﴿الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا
فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ
فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا اللَّهُ﴾، وألْزِمْنِي يـا واحدُ يا أحدُ كَلِمَةَ
التَّقوَى كما أَلزَمْتَ حَبِيبَكَ سيدَنا محمدًا ﷺ
حيثُ قُلتَ: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ﴾،
واختِمْ لي يا رَحْمَنُ يا رحيمُ بِحُسنِ خاتمةِ النَّاجينَ
والرَّاجِيْنَ الَّذين قِيلَ لهم: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾،
وأسْكِنِّي يا سَمِيعُ يا قَرِيبُ يا مُجيبُ جَنَّةً أُعِدَتْ

لِلْمُتَّقِينَ ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ۚ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾. يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا رَبُّ يا ربُّ
يا ربُّ يا ربُّ يا نافعُ يا نافعُ يا نافعُ يا نافعُ
يا رحمنُ يا رحمنُ يا رحمنُ يا رحمنُ يا رحيمُ
يا رحيمُ يا رحيمُ يا رحيمُ أسألُكَ بحُرمةِ هذهِ
الأسماءِ والآياتِ والكَلِماتِ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلطانًا نَصِيرًا ورِزْقًا كثيرًا وقَلْبًا قَرِيرًا
وعِلْمًا غَزِيرًا وعملاً بريرًا وقَبرًا مُنيرًا وحِسابًا
يَسيرًا وأجرًا كبيرًا وصَلَّى اللهُ على سيدِنا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا. آمين.

ثم يقر سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ ثلاثا ويصلي ويُسلّمُ على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه ثلاثا ثم يقرأ دعاء الاختتام التالي وبعده الاعتصام.

دعاء اختتام

وَبِقُدرَةِ بسم الله الرحمن الرحيم، ارفَع قَدري، واشرَحْ صَدْري، ويَسِّر أمري، وارْزُقني من حَيْثُ لا أحتَسِبُ بفضلِكَ وكَرمِك وإحسانكَ، يا مَن هو هو هو كهيعص حم عسق وأسألُكَ بجمالِ العِزَّةِ وجَلالِ الهَيْبة وعِزَّةِ القُدرةِ وجَبَروتِ العظمةِ أن تجعَلني مِن عبادِكَ الصَّالحين الذين لا خَوفٌ عليهم ولا هم يحزنون.

وصَلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسَلّم.

اعتصام الدور الأعلى

لسيدي محيي الدين بن عبري برواية سيدي أحمد ضياء الدين الكمشخانوي شيخ سيدي الشيخ جودة إبراهيم رضي الله عنهم أجمعين، ويقرأ عقب حزب الوقاية السابق، وهو:

اللهمَّ إني أسـألُكَ بثُبُـوْتِ الرُّبُوبِّيـةِ، وَبِعَظَمَة الصَّمَدَانِيَّةِ، وبَسطَوَةِ الإلهية، والقدرةِ الوَحدَانِيَّة، اللهمَّ إني أسأَلُكَ أنْ تَفتحَ علينـا فُتوحَ العارفينَ بجاهِ الأنبياء والمُرسَلينَ. اللّهُمَّ نظِّم أحوالي، وحسِّن أفعالي، وخلِّصِنِي من ألم الفقر والذُّلّ، ومِن البلاءِ والقضاءِ ومن شـرِّ

الشَّيطَانِ. اللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِن الصُّلَحَاءِ والأغنياء الشَّاكِرِينَ، ويَسِّرِ الانتظامَ في أمورنا، وحَـصِّلْ مُرَادَنَا بالخير، وبَعِّدْنَا عن الـشُّرُورِ والعِـصيَان، وقَرِّبْنِي بالعملِ الصَّالحِ ونوِّر قلبي بـأنوار تلـك المعارفِ والعملِ الصَّالحِ إنَّك على كُلِّ شيءٍ قديرٌ. اللهم صَلِّ وسَلِّمْ على نبينا وسـيدِنا محمـدٍ وعلى آله وصَحبِه أجمعين، والحمـد لله ربِّ العالمين.

حزب النصر
لسيدي محي الدين بن عربي رضي الله عنه

ويقال له: (الطَّمْطَامُ) للحَرْب والأعْداء وللتأييدِ والنُّصرَةِ، فيُقرأ مع التفويض لله تعالى ولا يُنوى به الأذى أو الانتقام من مسلم، بل يُنْوى به التحَصُّن من أذى الأعداء والشرور.

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أدْخِلني في لُجَّةِ بَحْرِ أحَدِيَّتِكَ، وَطَمْطَامِ يَمِّ وحدَانيَّتِك، وقَوِّني بقوَّةِ سَطوَةِ سُلطَانِ فَرْدَانيَّتِكَ، حتي أخْرُجَ إلى فَضَاء سَعَةِ رحمتِكَ وفي وجهي لَمَعَانُ بَرْق القُرب مِنْ آثار رَحْمتِك مَهيبًا بهَيْبتِكَ عَزيزًا بعنَايَتِكَ مُبَجَّلاً مُكرَمًا بتَعْليمِكَ وتَزْكِيَتِكَ، وألْبِسْني

خِلَعَ العِزَةِ والقَبُولِ، وسهِّلْ لي مَنَاهِجَ الوصْلَةِ والوصولِ، وتوِّجْني بتاجِ الكَرامةِ والوقَارِ، وألِّفْ بَيْنِي وبينَ أحبائِك في دار الدُّنيا وفي دارِ القَرارِ، وارزُقْني من نُورِ اسمِكَ بنورِ اسمِكَ وبنور ذاتِكَ هيْبةً وسَطْوةً تَنْقادُ لِي بها القُلوبُ والأرْواحُ وتخضعُ لَدَيَّ النفوسُ والأشْباحُ، يا من ذَلَّتْ لَهُ رقابُ الجبابرةِ، وخَضعَتْ لديهِ أعناقُ الأكَاسِرةِ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَى منكَ إلا إليك، ولا إعانةَ إلا مِنْكَ ولا اتِّكالَ إلا عليك، ادفعْ عني كَيْدَ الحاسِدينَ وظُلُماتِ شرِّ المُعَاندينَ، واحْمِني تحتَ سُرَادِقات عزتكَ يا أكرمَ الأكرمين. أيِّدْ ظَاهري في تحصيلِ مَراضيكَ، ونوِّرْ سِري وقلبي للاطِّلاعِ على مناهجِ مساعيكَ.

إلهي كَيفَ أصدُرُ من بابِك بخيبةِ قَهْرٍ
مِنْكَ وقد وَرَدْتُهُ عَلَى ثِقَةِ بِك، وكيف
تُؤَيِّسُني مِن عطائِكَ وقد أمَرْتَني، وهَا أنا ذا
مُقْبِلٌ عليكَ مُلْتجِئٌ إليك. اللهُمَّ باعِدْ بيني
وبينَ أَعدائِي كما باعدتَ بين المشْرقِ
والمغرب، واضْرِب رِقابَهم بجلالِ مجدك كما
ضربتَ الأكَاسِرةِ لأتْقيائِكَ، وأهلكْتَ
الفراعنةَ ودمَّرتَ الدَجاجَلةَ لخَوَاصِّكَ المُقرَّبينَ
وعبادك الصالحينَ بجَلائِلِ القهر، وَاخطَفْ
أبصارَهم عَنِّي بنورِ قدْسِكَ إنك أنت الله
المعطي جَلائِل النِعَمِ، المبَجِّلُ المُكَرِّمُ لِمَنْ
ناجاكَ بلطائفِ الرَّحمةِ والرَّأفَةِ يا حَي يا قيوّم،

ويا كاشفَ أسرارِ المعارفِ والعُلومِ. وصَلّى
اللهُ على سيدِنا محمدٍ وآلِه وصحبه وسَلّم
أجمعين برحمتِكَ يا أرْحمَ الراحمين ويا أكرمَ
الأكْرمِين، والحمدُ لله رب العالمين.

حزب مغناطيس الأدعية

(لسيدي محيي الدين بن عربي قدس الله سره رواية سيدي أحمد ضياء الدين الكمشخانوي رضي الله تعالى عنه في المجلد الثاني من مجموع الأحزاب ص ٨٧).

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحانَ مَنْ ألْجمَ كُلَّ جبّار بقدرتهِ، وأحاطَ علْمُهُ بما في بَرِّهِ وبَحرهِ، وتَحَصَّنْتُ بأسمائِه التي أقْفالُهَا: العظمةُ لله، ومِفتاحُهَا: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله العلي العظيم. اللهمَّ بنُورِ وَجهِكَ احفَظْنِي مِنْ أشرارِ خَلقِكَ، واحْفَظْنِي يا من سَترُه الجميل، يا واحدًا قَبْلَ

كلِّ أحدٍ، يا واحدًا بعدَ كلِّ أحدٍ، لا تَكِلْني إلى أحد بحَقِّ (قل هو الله أحد) أيْ والله أحدٌ، أي والله، أيْ والله، أي والله؛ (الله الصمد) أيْ واللهِ، أيْ والله، أيْ والله، (لم يلد) لاَ والله، لا والله، لا والله، (ولم يولد) لا والله، لا والله، لا والله، (ولم يكن له كفوًا أحد) لاَ والله، لا والله، لا والله. اللّهُمَّ بحَقِّ هذِه السورةِ العجيبةِ الشريفَةِ أسألُكَ أن تَحجُبَني مِن كُلِّ شَرٍّ يَنزِلُ من السَماء، ومن كلِ شرٍّ يَخرجُ من الأَرْضِ، ومن كُلِّ شرٍّ ما تلِدُهُ النّسَاء بألْفِ لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ بالله العَلِيِّ. (ثم يَقرأ سورة الإخلاص والمَعوذتين والفاتحة ثم يصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم).

مناجاة التوجه المحمدي عند المواجهة الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم

وجهي على تراب أعتابك يا رسول الله (ثلاثا) الصلاة والسلام من حضرة القدس الأقدس عليك يا مهبط سر نفس الجناب الإلهي المقدس يا باب الرحمة الرحمانية الخاصة القائمة بكل شيء وهي كل شيء وهي السبب في كل شيء يا باب الله الأعظم الذي هو عين الدخول على حضرة الله الأكرم يا سر الله القديم المنزه بلسان التعظيم المخاطب برقائق حكم التكريم (وإنك لعلى خلق عظيم) يا روح كل حقيقة وروح الأشياء في حقيقة كل دقيقة يا ينبوع مدد الله يا أصل

فيض فضل الله الجاري في ملك الله وملكوت الله والممدود على كل شيء لله بإذن الله يا كتاب الله الذي لا يرفض يا رقيم سر القيوم الذي لا ينقض يا آية القصد من كل مقصود يا حركة الوجود يا روح الحق الموجودة مع كل كائن يا علم سر القهر والجبر في كل غائب وباين يا لوح محفوظ سر حقائق علوم غيب الله في سموات الله وأرض الله يا دولة قلم أمر الله الخاط بقدرة الله في صحائف ملك جناب الله يا بدل الحقيقة الإلهية في المعاني – المعنوية وعين الذات المظهرية في باطن الرموزات العينية يا آلة المنح والمنع وكل رمز غيبي في العرش والفرش وسطح القدرة وأرض المقادير وجدران التقديرات ودورة الكائنات والمكونات الكليات والكليات والجزئيات العلويات والسفليات

الباطنات والظاهريات في كل ماض وآت باختلاف الحالات والدرجات ومع الماضيات والحاضرات والذاهبات والآتيات يا محمد الحقائق الذاتية يا أحمد الدقائق الصفاتية يا آدم يا أبا العالم يا عين الكل ولولاك لما كان كان يا روح الكل ولأجلك خلق وكان وكذا الظرف والمظروف والكون والمكان أنا عبد أعتابك ألوذ بجنابك ألتجئ وألتجأت داخلاً على باب إحسانك يا سيد ملوك الدنيا والدين يا تاج هامات أماجد سلاطين النبيين والمرسلين التفت لي بعين عناية عطفك وكرمك وجودك الذي إن وقعت نقطة منه عن نقطة عن غير قصد مقصود على جبال الأرض وقطع شطحات مواقع الآخرة صيرتها جوهرا جمانيا وإن لمعت بوارق دهشة عواطف مننها بلا مراد على عصاة بدوي قلبتها مهندًا يمانيًا بحق عينك الطاهرة الشريفة

المطلعة عليّ وعلى كل شيء في الفوق الأعلى والتحت الأدنى الأقصى، وبفضلك عند ربك، وبجاهك عليك لاحظني بعين إحسانك ومددك العالي، وانظرني بنظر حنانك ورأفتك، واصنع بشأن نبوتك ومحبوبيتك عند حضرة رب العالمين ما أنت له أهل من الشيم المحمدية والغارة الأحمدية والغيرة المصطفوية، وأمر بفضلك صاحب الزمان وأهل حاشيته الأعيان أن يساعدوني في قضاء كل حاجة تحدث أو حدثت لي من حوائج ديني ودنياي، فإنك قادر بإذن ربك على ما تشاء، والصلاة والسلام عليك وعلى آلك وأصحابك وأتباعك يا سلطان الأنبياء، يا ساكن البطحاء، يا سيد أهل الأرض والسماء، والحمد لله رب العالمين، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

التوجه المحمدي

وسره: باستقبال القبلة والآداب القلبية.
والوضوء الجديد وصلاة ركعتين.

والنداء: يا صاحب قاب قوسين،
يا جامع سر العين، يا كاشف وهم الغين،
يا حامل علم العلمين، يا واحد دار الدارين،
يا أوحد من في الكونين، يا أول ثاني اثنين،
يا مظهر سر الرمزين، يا نور كل قلب ويا
قرة كل عين، بحق عين قدسك الطاهرة، يا
ملك ملوك الدنيا والآخرة توجه بقلبك
الرحيم ولطفك العميم وجودك المستديم
وتحنن عليَّ بقضاء حاجتي، وتعطف بفضلك

علي بنيل آرابي وأكرمني بفضلك المخصوص
الخاص لكي أتوجه إلى خدمة أعتاب فضلك
وفيضك بالإخلاص. صلى الله عليك ما دار
الدوران واختلف الملوان وكر الجديدان ولمع
الفرقدان في كل وقت وزمن وعلى آلك
وأصحابك أجمعين والحمد لله رب العالمين.

الفهرس